اختطاف الفتيات في عدن يتواصل واتهامات لعصابات المرتزقة ومنظمات مشبوهة

اللجنة العليا للدورات الصيفية تقر الخطة الرئيسة والأدلة الإرشادية: لنحصن أبناءنا

«الفساد» للمسؤولين: رتبوا أولوياتكم.. و«الضرائب»: لا رفع في رسوم الدواجن

الأربعاء والخميس 11 مايو 2022م
10 شوال 1443هـ العدد (1397)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

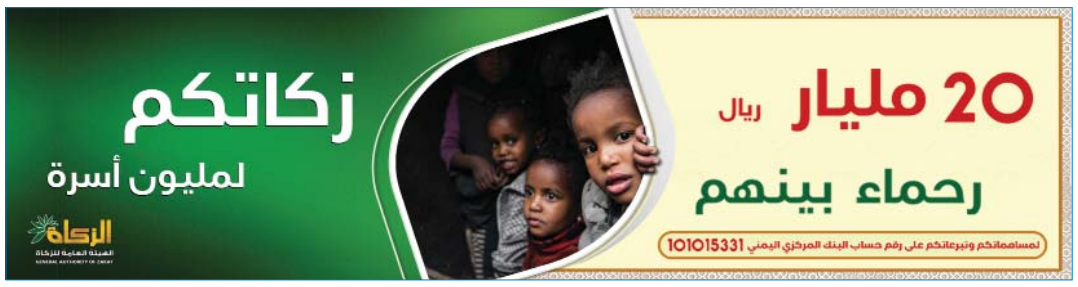

مرحلة ثالثة من «الثورة الزراعية» بحجة وإنشاء سدود بالأمانة وتمويل مشاريع زراعية جديدة

مبادرات تزيد معدل الإنتاج الزراعي والسمكي تنفيذاً لتوجيهات القيادة

خطوات نحو الاكتفاء الذاتي

صنعاء تؤكد تمسكها بما تم التوقيع عليه وتداركها لتنصلات العدوان وقيوده على الميناء والمطار

عبد السلام: من يختلق شروطاً مستجدة يسعى لإفشال ما تبقى من «الاتفاق»
الرويشان: لا مكسب للعدو من الضغط بالملف الإنساني
العجري: الحوار مع الاستقواء بالخارج «طاولة إملاءات»

الهدنة.. بنود واضحة ونكث أوضح

رئيس الوفد الوطني: بنود الهُدنة لا تحمل لبساً ومن يختلق شروطاً مستجدة هو من يعرقل تنفيذها

المسيرة : خاص

أكّـد رئيسُ الوفـد الوطنـي المفـاوض محمـد عبدالسـلام، أن بنودَ الهُدنـة واضحة ولا تحملُ أيَّ التبـاس حتى يعملَ القاصدون على خرقها لاستحداث شروط تهدّد استمرارها.

وقـال عبدالسـلام في تغريدة عـلى تويتر: إن «بنـود الهُدنة واضحة ولا لبس فيها تنُصُّ على وقف العمليات العسكرية وفتح ميناء الحديدة لعدد معـين من السـفن وفتح مطار صنعـاء لرحلتين أسـبوعياً وإلى وجهتين الأردن ومصر».

وأكّـد رئيسُ الوفد الوطني أن «مـن يختلق أية شروط أُخرى فهو من يعرقـلُ تنفيذَ الهُدنـة»، منوِّهًا إلى أنه «يفترض بما هو إنسـاني التعامل معه دون أي تسييس».

مصلحة الضرائب تنفي فرض أية ضرائب جديدة على الدواجن

المسيرة : صنعاء

نفت مصلحةُ الضرائب ما تناقلته عددٌ من المواقع الإخبارية ومنصات التواصـل الاجتماعي عـن فرض المصلحة لضريبة جديـدة على الدواجن، التي ارتفعت أسعارُها بشكل ملحوظ خلال الأيّام الماضية.

وأكّـد مصدر مسـؤول في المصلحة لوكالة سـبأ عـدمَ صحة ما جاء في تلـك الأخبار جملـة وتفصيلاً، لافتـاً إلى أن مثل هذه الأخبار والشـائعات تهدفُ بالدرجة الرئيسـة إلى إيجاد بلبلة المسـتفيدُ الأولُ منها هو العدوان ومرتزِقته.

وأهاب المصدر بكافة وسـائل الإعلام تحري المصداقية؛ باعتبَار الإعلام إحدى جبهـات مواجهة العدوان، داعياً إلى تضافر الجهود والوقوف صفاً واحدًا لمواجهة الشائعات المغرضة التي يتم ترويجها.

اللجنة العليا للدورات الصيفية تقر الخطة الرئيسة والأدلة الإرشادية للعام الجاري

المسيرة : صنعاء

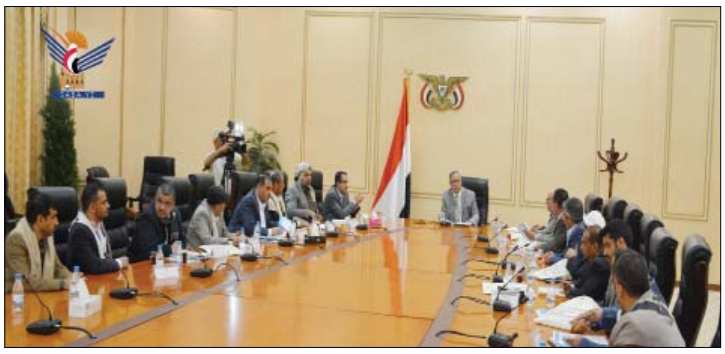

أقرَّت اللجنـةُ العليا للدورات الصيفية في اجتماعهـا، أمـس، بصنعاء برئاسـةِ رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، الخطةَ الرئيسةَ والأدلةَ الإرشـادية التنظيمية لمختلـف فعاليات الـدورات الصيفية للعام الجاري، في حين أقرت اللجنة خطة رعاية برامج الدورات الصيفيـة وحلقـات تحفيـظ القـرآن الكريم.

وتهـدفُ برامـجُ الـدورات الصيفيـة إلى الاسـتجابة لتوجيهـات قائـد الثورة السـيد عبدالملـك بـدر الديـن الحوثـي، باسـتمرار الأنشـطة التعليميـة وكـذا الأنشطة المصاحبة لها؛ لإكساب الطلاب والطالبات المزيـد من المعارف الصحيحة والعلـوم الثقافيـة المرتبطـة بالقـرآن الكريـم وعلومـه، وضمـان رعايتهـم وتدريبهم على مدار العام.

وفي الاجتمـاع بحضـور نائبَـي رئيس الوزراء لشـؤوني الأمـن والدفاع الفريق الركن جلال الرويشـان والرؤية الوطنية محمود الجنيد وعدد من الوزراء ونوابهم في الجهات المعنية وذات العلاقة، اسـتمع الحاضرون من وزير الشـباب والرياضة محمد المؤيدي، إلى شرح عن اسـتعدادات الوزارة بالتنسـيق مع مختلف الوزارات والجهات الأَسَاسية المعنية ذات العلاقة، لتدشين الدورات الصيفية للعام الجاري.

واسـتعرض الوزير المؤيـدي الأهداف العامة الفرعيـة للدورات الصيفية للعام 1443 هــ لاسـتثمار الإجـازة الصيفية في صقـل مواهـب الشـباب في المجـالات العلميـة والثقافية والدينيـة والرياضية واسـتنهاض وتنميـة الـروح الإيجابيـة في أوسـاط الملتحقـين فيهـا مـن طلاب وطالبـات لخدمـة مجتمعهـم ووطنهم وتعزيـز دورهـم الإيجابـي في مختلـف المجالات.

ولفـت إلى أنـه سـيتم من خـلال هذه التظاهرة السـنوية اكتشاف النوابغ من الطلاب والطالبات، لا سـيَّما في المجالات العلمية؛ لضمـان توفير العوامل العلمية والأجـواء التحفيزية التـي تكفل ترجمة أفكارهم وابتكاراتهم في مختلف المجالات إلى الواقـع العمـلي عـلى المـدى المنظـور والبعيد.

وأشَـارَت اللجنـةُ إلى أهميّـةِ تحفيـز الطاقـات الخلاقة للطـلاب والطالبات في مختلـف مجالات العمـل والإبداع وتنمية مفهـوم المشـاركة لديهـم في المسـاهمة لخدمـة مجتمعهـم، إلى جانبِ عـددٍ من الأنشطة المتصلة به ذات البُعد التنموي.

رئيس هيئة مكافحة الفساد يدعو رؤساء الدوائر الحكومية إلى إنجاز القضايا ذات الأولوية

المسيرة : صنعاء

دعـا رئيـسُ الهيئـة الوطنيـة العليـا لمكافحة الفسـاد، القاضي مجاهد أحمد عبدالله، رؤسـاءَ دوائرَ الهيئـة إلى إنجار المهـام الموكلـة إليهم والمدرجـة في خطة العام الجاري.

جـاء ذلـك في اجتمـاع عُقـد، أمـس، برئاسة رئيس الهيئة.

وفي الاجتمـاع، شـدّد رئيـسُ الهيئـة على ضرورة تعزيز جهـود كوادر الهيئة من قيادات وموظفـين ومتدربين لإنجاز القضايـا ذات الأولويـة ضمـن خطـة الهيئة للفترة المتبقية من العام 2022م، والقضايـا المهمة التـي تتلقاهـا الهيئة بشـكل يومـي، مؤكّـداً أهميّـة تفعيل مهـام الهيئـة في الوقايـة الاسـتباقية والضبـط والتحـري والتحقيـق وجمـع الاسـتدلالات واسترداد الأموال ومكافحة الفساد والكسب والإثراء غير المشروع.

ولفت القاضي مجاهد إلى أهميّة إنجاز البرنامـج التدريبـي وفقاً لمـا خطط له، لأهميّـة ذلـك في تعزيز قـدرات ومهارات المتدربين، وبمـا ينعكسُ بصورة إيجابية عـلى إنجـاز خطـة الهيئـة في مجـالات الوقاية من الفسـاد ومنعـه قبل وقوعه بإجـراءات اسـتباقية والتحري والضبط والتحقيق واسـترداد الأمـوال ومكافحة الإثـراء غير المـشروع المخولـة للهيئة في قوانينها.

وأشَـارَ إلى مستوى تنفيذ خطة الهيئة المنبثقـة مـن مضامـين الاسـتراتيجية الوطنيـة لمكافحـة الفسـاد 2022-2026م مـن قبـل الدوائـر والإدارات العامـة والمحقّقين، لافتـاً إلى أهميّة عقد اجتماعات شـهرية مع رؤسـاء الدوائر ومـدراء العمـوم لتقييم مسـتوى تنفيذ الخطة السنوية كلما اقتضت الحاجة.

اجتماع موسع بصنعاء لمناقشة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية

المسيرة : صنعاء

أقر اجتماعٌ موسَّـعٌ بصنعاءَ، يوم أمس، إنشـاءَ حَـوض لحصاد مياه الأمطار وسـط دار الرئاسـة وحَوض آخر بجوار كلية الهندسـة لاستيعاب المياه القادمـة من السـنينة ومذبح عبر القنـاة الجديدة الممتدة من جسر مذبح وحتى الجامعة.

وناقـش مجلـسُ إدارة وحـدة تمويل المشـاريع والمبادرات الزراعية والسـمكية في الاجتماع برئاسة أمـين العاصمـة -رئيس المجلـس- حمـود عباد، الخطة التنموية لمشـاريع الوحدة بأمانة العاصمة 2021-2022م، مستعرضاً المشاريع التي تضمنتها الخطـة في مجال تنظيف وتعميق كرفانة الرئاسـة واسـتكمال أحـواض حصاد مياه الأمطـار «براش ودار الحيد»، ومشـاريع حصاد مياه الأمطار بكلية الزراعة بجامعة صنعاء.

وضم الاجتماع عدداً من المسـؤولين، بينهم نائب وزير الزراعـة والري نائب رئيـس اللجنة الزراعية والسـمكية العليا الدكتور رضـوان الرباعي، وأمين عام المجلس المحلي بالأمانـة أمين جمعان، ورئيس جامعـة صنعـاء الدكتور القاسـم عبـاس، ووكيل الأمانـة للشـئون الزراعيـة محمد سريـع، والمدير التنفيـذي للوحـدة المهنـدس عبـد الملـك الآنـسي، وبحضور عميدي كليتي الهندسـة بجامعة صنعاء الدكتور محمد البخيتـي، والطب البيطري الدكتور عبـد الرؤوف الشـوكاني ومديري مكتبـي الزراعة إبراهيم شرف الدين، والمالية محمد الجنيد.

واستعرض الاجتماع الخطوات التي تمت لحماية الأراضي الزراعيـة وإعادة تأهيـل مزرعة الأحضان للأعناب، وكذا مشروع تأهيل وتطوير المشاتل بدار سـلم وحديقة الثورة، وتقديـم الخدمات البيطرية والصحـة الحيوانيـة بمراكـز المديريـات ومشروع مواجهة أعمال الطوارئ بحسب الاحتياج.

ووافـق الاجتمـاع عـلى مـا تضمنتـه الخطة في مجال البناء المؤسّسي وتأهيل وتفعيل وحدة تمويل المشـاريع والمبـادرات الزراعيـة والسـمكية وبناء قدرات الجهات الحكومية المسـاندة لزيادة إنتاجية القطاع الزراعي، وكذا الموافقة على مشروع توسعة الطاقة الاسـتيعابية وتحسين الوسـائل التعليمية بكليـة الزراعـة بجامعـة صنعـاء ومـشروع دعم أنشـطة القطاع النباتي في المعهد البيطري الزراعي بالحصبة.

كما أقـر المجتمعـون مـشروع تأهيـل وتفعيل المسالخ والأسـواق السـمكية ونقاط بيع الأسماك مع اعتماد إنشـاء معمل لدباغة الجلود في المسالخ المركزية للاستفادة منها في الصناعة الوطنية.

وأشـاد أمـين العاصمة بمسـتوى التنسـيق بين الجهات المعنية وأمانـة العاصمة واللجنة الزراعية والوحـدة التنفيذيـة لتمويل هـذه المشـاريع التي ستسـهم في تحقيـق تنميـة زراعيـة للوصـول إلى الاكتفاء الذاتي.

من جانبـه، أكّـد نائـب رئيس اللجنـة الزراعية العليا، أهميّة هذه الخطوة المتمثلة بإنشـاء وحدات لتمويل المشـاريع والمبـادرات الزراعية والسـمكية في أمانـة العاصمـة والمحافظـات، لزيـادة معدلات الإنتاج الزراعي والسمكي وتحقيق الاكتفاء الذاتي تنفيـذاً لتوجيهات قائد الثورة السـيد عبدالملك بدر الديـن الحوثـي، ورئيـس المجلس السـياسي الأعلى المشـير الركن مهدي المشـاط. وأشَـارَ إلى ضرورة التركيز خلال العام الجاري على التسـويق الزراعي والسـمكي وفتح نوافذ وأسـواق ومراكز جديدة في الأحياء والمديريات وكذا الاهتمام بتحسـين وتأهيل المسـالخ والتوسع في إنشـاء كرفانات حصاد مياه الأمطـار للاسـتفادة منها في تغذية الميـاه الجوفية والتوسع في زراعة المسطحات الخضراء بالعاصمة.

وأشـاد الرباعـي بالجهـود المبذولة لاسـتكمال إنشـاء وحدات التمويـل الزراعي لتطويـر التمويل الزراعي والسمكي بمشـاركة مجتمعية ومساندة حكومية.

من جانبه، اعتبر رئيس جامعة صنعاء، القاسم عبـاس، التعاون والتنسـيق مـع اللجنـة الزراعية وأمانة العاصمة ووحدة تمويل المشـاريع الزراعية والسـمكية، خطـوة نوعيـة لـم تشـهدها جامعةُ صنعـاءَ منـذ تأسيسـها.. مؤكّـداً أن الجامعـة سـتكونُ عوناً وسـنداً في تنفيذ الخطط والدراسات والأبحـاث العلميـة وتقديـم الخـبرات في المجـالات الزراعية والسمكية.

بدوره، اسـتعرض المدير التنفيذي للوحدة، مهام وأهـداف الوحدة في حشـد الموارد وتطويـر الإنتاج الزراعي والسـمكي لتحقيق أهـداف خطة التنمية الزراعية والسمكية للدولة.

أكّـد أن موقف صنعاء التفاوضي ثابت وأن السعوديّة تسعى للتهرب من استحقاقات الاتّفاق

الرويشان: العدو يقوّض الهُدنة واستمرار الضغط بالملف الإنساني لن يحقّق له أي مكسب

المسيرة : خاص

جـدّدت صنعـاءُ التأكيـدَ على أن سـلوك تحالـف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتي يقوِّضُ اتّفاقَ الهُدنة التي تتعرَّضُ لخروقات يومية تصمت عنها الأمم المتحدة بشـكل فاضـح، وهو ما يمثـل مؤشراً على أن العـدوّ لا زال يعوِّلُ على اسـتخدام المِلف الإنسـاني كورقة ضغط، الأمـر الذي تجدِّدُ صنعاءَ التأكيد أَيْـضاً على أنه لن يحقّق أية نتيجة.

وقال نائـب رئيس الوفد الوطني، الفريق جـلال الرويشـان، الثلاثـاء، للمسـيرة: إن «دول العدوان الأمريكي السعوديّ مُستمرّة بتقويض الهُدنة الإنسـانية والعسـكرية» التـي تـم إعلانُها بدايـة أبريـل الفائت لمدة شـهرين، والتـي نصّـت عـلى فتـح مطار صنعاء الـدولي لرحـلات تجاريـة محدودة وعـدم اعتراض سـفن الوقـود القادمة إلى ميناء الحديـدة، ووقـف إطـلاق النـار في الجبهات، وهو ما لم تلتزم به دول العدوان.

وأشَـارَ الفريـق الرويشـان إلى أن «فترةَ الهُدنة تكاد تنقضي بدون أن يلمس الشعب اليمنـي أي أثر لها في الجوانب الإنسـانية»، في إشـارة إلى استمرار إغلاق المطار وإصرار قوى العدوان على احتجاز سـفن الوقود.

وفيمـا يخُـصُّ الالتزامـات العسـكرية، أكّـد الرويشـان أن «دولَ العـدوان تخرِقُ الهُدنة بصورة يومية»، مُشيراً إلى أن الفرق بـين الوضـع سـابقًا والوضـع الآن هو أن قوى العدوان «اسـتبدلت الطـيران الحربي بالمسير».

وكانـت صنعـاء أكّـدت خـلال الفـترة الماضيـة أن الطائرات المقاتلـة بدون طيار التابعة لتحالف العدوان شـنت عدة غارات على أكثر من منطقة.

وأوضح نائـب رئيس الوفـد الوطني أنه يتم إبلاغ مكتب المبعـوث الأممي إلى اليمن، هانـس غروندبـرغ، والمجتمع الـدولي بتلك الخروقات بشكل متواصل.

وأبـدت الأمـم المتحـدة انحيازاً كَبـيراً إلى تحالف العـدوان خلال الفـترة الماضية من عمر الهُدنـة، حَيثُ لا زالـت تلتزم الصمت إزاء خروقاتـه المتصاعـدة والمتنوعـة في الميدان واسـتمراره بإغلاق مطـار صنعاء، ومنع سـفن الوقود من الوصـول إلى ميناء الحديدة، وبدل إلزام تحالف العدوان بتنفيذ تعهداتـه، تتماهـى الأمـم المتحـدة معه في محـاولات الالتفـاف على الاتّفـاق وافتعال اشتراطات تعسفية جديدة.

مع ذلك، تترك صنعاء الباب مفتوحاً أمام أية جهود من شأنها أن تؤديَ إلى إنجاح «ما تبقى» مـن الهُدنـة، برغم كُـلّ المؤشرات والدلائل السلبية.

وفي هـذا السـياق، أضـاف الفريـقُ الرويشـان: «نأمـل فيمـا تبقى مـن فترة الهُدنة أن تكون هناك جديةٌ ومصداقية من قبـل تحالف دول العدوان بالالتزام بالشـق الإنساني للاتّفاق».

ويشـير تعنُّـتُ تحالف العدوان المُسـتمرّ فيما يخُصُّ مطـارَ صنعاء وميناء الحديدة إلى إصرار سـعوديّ أمريكـي واضـح عـلى اسـتخدام المِلـف الإنسـاني كورقـة ابتزاز وضغـط ضـد صنعـاء لتحقيـق مكاسـبَ عسـكرية وسياسية، وهو الأمر الذي سبق أن فشـلت فيه الولاياتُ المتحدة والسعوديّة ومعهما الأمم المتحدة أَيْـضاً.

وأكّـد الفريق الرويشـان في هذا السـياق أن «اسـتمرارَ الضغط بالمِلف الإنسـاني لن يحقّقَ لتحالف العدوان أيةَ أهداف عسكرية أو أمنية».

وحـولَ مِلـف السـلام والحل السـياسي، أوضـح نائـب رئيـس الوفـد الوطنـي أن «التفاوُضَ لوقف الحـرب لن يجريَ إلا مع دول العدوان لكون العدوان خارجياً، والحل السياسي سـيكون بين اليمنيين»، وأضاف: «هذا موقف صنعاء الثابت».

ويحـاولُ تحالُفُ العـدوان الالتفافَ على هذا الموقف من خلال الاختباء وراء تشكيلة المرتزِقـة الجديـدة (مـا يسـمى بالمجلـس الرئـاسي) والتـي يحـاول أن يجعلها طرفاً رئيسـياً في مفاوضات وقف الحرب لتقديم نفسـه كوسـيط سـلام ولتكريـس رواية «الحـرب الأهلية» المضللة وهـو الأمر الذي تتماهى معه الأمم المتحدة بشكل فاضح.

وأكّـد الرويشـان أن لجـوء السـعوديّة إلى «إطـلاق موقوفـين يمنيـين في المملكـة تحـت مسـمى أسرى» هـو جـزء مـن «الحـرب الدعائيـة» و«مواصلة للهرب من استحقاقات ملف الأسرى».

وكان النظام السعوديّ قد أعلن قبل أَيَّـام الإفـراجَ عـن أكثر من 160 مـن «الأسرى» ليتضح لاحقـاً أنهم مختطفون ومعتقلون لا علاقة لهم بالحرب، ما عدا خمسة فقط.

وكان بـين المفرج عنهم أربعـةُ صيادين اختطفتهم قواتُ العدوان من البحر الأحمر وقامـت بتعذيبهم بطريقة وحشـية، وذلك بعد أن نجوا من مجزرة مروِّعة.

وجاء ذلـك بعد قيام صنعاء بالإفراج عن عدد مـن الأسرى في مبـادرة أحادية، حَيثُ بدا واضحًا أن الريـاضَ تحاولُ تضليلَ الرأي العام والتغطية عـلى رفضها تنفيذ صفقة التبادل الأخيرة التي تم الاتّفاق على إبرامها.

أكّـد أن الاستقواءَ بالخارج يحول الطاولة إلى «طاولة إملاءات»

العجري: الحوار اليمني-اليمني لا يستقيمُ مع استمرارِ العدوان والحصار

المسيرة : خاص

أكّـد عضوُ الوفد الوطنـي المفاوض، عبدُالملك العجـري، أن صنعـاءَ لا ترفُـضُ الحـوارَ مـع الأطـراف اليمنية في إطار التسـوية السياسـية الشـاملة، لكـن ذلـك لا يسـتقيمُ مع اسـتمرار العدوان الخارجي والحصار والضغوط الأجنبية السافرة.

وقال العجري: إن الحوار اليمني اليمني ليس مرفوضـاً؛ لأَنَّ «الأطـرافَ اليمنية شريـكٌ في أية تسوية سياسـية»، لكن «يجب أن يكون الحوار في أجـواء ملائمـة بعيـدًا عـن ضغـوط الخارج وحربه وحصاره».

وأكّـدت صنعـاءُ أكثـرَ مـن مرة عـلى ثبات موقفهـا التفاوضي الذي يقتـضي وقف العدوان والحصار وإنهاء الاحتـلال، ثم الدخول في حوار سياسي.

وقـال نائـب رئيـس الوفـد الوطنـي الفريق جلال الرويشـان، الثلاثاء: إن «التفاوُض لوقف العدوان يجب أن يجري مـع دول العدوان، فيما يكون الحل السـياسي بين اليمنيين»، مُشـيراً إلى أن هذا موقف صنعاء الثابت.

وأوضـح العجـري أنه «ليـس من العـادل أن يأتي طرف إلى طاولة الحـوار ويجلب من ورائه الخارج شاهراً سـيفه وحصاره فوق رؤوسنا» موضحًا أن الطاولة في هذه الحالة تكون «طاولة إملاءات لا طاولة حوار».

وترفُضُ قوى العدوان وقفَ الحرب والحصار وإنهاء الاحتلال قبل الدخول في الحل السـياسي، وبدلاً عن ذلك تحـاول أن تفرض صفقات بديلة تقايـض فيهـا الملـف الإنسـاني والاحتياجـات المشروعة لليمنيين بمكاسب عسكرية وسياسية تنطوي على استمرار العدوان والحصار.

ومؤخّـراً، حـاول تحالـف العدوان تشـويشَ المشـهد بإعـلان ما يسـمى «المجلـس الرئاسي» كطـرف «مفـاوض» لوقـف الحرب، في مسـعى واضح لتصوير الحرب كشـأن «داخلي» وتقديم دول العدوان كوسطاء سلام.

ويكشـفُ إصرارُ تحالـف العـدوان عـلى هذه «المراوغة» -برغم ثبوت فشلها في مرحلة سابقة- عن إفلاسٍ كبيرٍ في الخيارات وسـوء تقدير وفهم للعواقـبِ المترتِّبَـة على هذا الموقـف، حَيثُ كانت القيادةُ الثورية والسياسية والعسكرية الوطنية قد حذرت تحالُفُ العدوان من أنه «سـيندم» على تفويتِ فُرصة السـلام الفعلي، وهـو الأمر الذي يضعُه أمامَ احتمالات مرعبةٍ كانت ملامحها قد برزت بشكلٍ مخيفٍ في عمليات «كسر الحصار» التي سبقتْ إعلان الهُدنة.

الهادي: حماية الأبناء من مخاطر الحرب الناعمة وأوقات الفراغ مسؤولية مجتمعية

اللجنة العليا للدورات الصيفية تدشّن أنشطتها بمحافظة صنعاء

المسيرة : متابعات

دشّنت اللجنةُ العليا للدورات الصيفية، أمس الثلاثاء، أنشطةَ الدورات الصيفية للعام 1443هـ بمحافظة صنعاء، تحت شعار «علم وجهاد».

وفي التدشين أشار محافظ المحافظة عبدالباسط الهادي، إلى ما تمثله المراكز الصيفية من أهميّة بمجمل أنشطتها العلمية والثقافية والرياضية وترسيخ الهُوِيَّة والانتماء لدى النشء والشباب واكتشاف مواهبهم في مختلف المجالات.

وأكّد ضرورة ترسيخ الوعي المجتمعي بأهميّة هذه المراكز وما تزخر به من برامج وأنشطة تعليمية وتدريبية ورياضية وترفيهية وبرامج ثقافية تنمي قدرات الطلاب وتوسع مداركهم وكذلك حلقات حفظ القرآن الكريم.

ولفت إلى أن حماية الأبناء من مخاطر الحرب الناعمة وأوقات الفراغ، مسئولية مجتمعية.. مؤكّداً أن المراكز الصيفية هي المكان الأنسب لتنمية قدرات ومهارات الطلاب والطالبات وتحصينهم من الأفكار الهدامة.

وحث محافظ صنعاء، أولياء الأمور على تشجيع أبنائهم على الالتحاق بالمراكز لاستغلال العطلة الصيفية بما يعود عليهم بالنفع، داعياً إلى المساهمة في دعم المراكز وتبني أنشطتها الهادفة إلى تحفيز الشباب والموهوبين وصقل مهاراتهم.

من جانبه، أكّد رئيس اللجنة الفرعية للدورات الصيفية بالمحافظة هادي عمار، أهميّة مشاركة الشباب في المراكز الصيفية لتنمية قدراتهم وممارسة الأنشطة التي تعود عليهم بالنفع.

وأشَارَ إلى أن أنشطة المراكز الصيفية تسهم في الارتقاء بثقافة الطلبة وتشجيعهم على الاستزادة المعرفية والثقافية بالإضافة إلى أنها تعد المكان المناسب لممارسة هواياتهم وتعزيز روح العمل الجماعي والمبادرات التي تخدم المجتمع.

ولفت إلى أن المراكز الصيفية لهذا العام تتميز بتنوع أنشطتها وبرامجها الدينية والتربوية ودروس التقوية في اللغتين العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى تعزيز الهُوِيَّة والانتماء.

أكّدوا على أهميّة الاستمرار في دعم ورفد الجبهات

وجهاء ومشايخ القفر وحبيش ويريم يشيدون بصمود وثبات المرابطين في الجبهات

المسيرة : خاص

أكّد وجهاء ومشايخ مديريات يريم والقفر وحبيش القفر محافظة إب وقوفهم إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة في معركته التحرّرية، مجددين العهد بالمضي على درب الشهداء ومواصلة التحشيد ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

جاء ذلك خلال زياراتهم العيدية للمرابطين في جبهات مقبنة ومريس والفاخر بمحافظتي تعز والضالع.

وخلال الزيارات، هنّأ الوجهاء والمشايخ الأبطال المرابطين بمناسبة عيد الفطر المبارك، متمنين لهم وللشعب اليمني النصر والتمكين والتحرّر من الهيمنة والوصاية الأجنبية وتحقيق النصر المؤزر على قوى العدوان الغاشم.

وأوضحوا أن كافة الأحرار في البلد يقفون إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة والمرابطين في الدفاع على البلد ومواصلة النضال والكفاح حتى تحرير كُلّ شبر من أرض الوطن، مشيرين إلى أن العزة والكرامة والنصر لهذا الشعب لن يتحقّق ولن ينتهي العدوان والحصار إلا من خلال هذه الجبهات وليس من الأمم والمنظمات والحوارات والهُدن. وشدّد الزوار على أهميّة الاستعداد والجهوزية العالية واليقظة وعدم الانخداع بالهُدنة؛ كون العدوّ لا عهد له ولا ميثاق والشواهد كثيرة على مدى ثمان سنوات ماضية.

بدورهم، عبّر المرابطون عن سعادتهم مثمنين اللفتة الكريمة للمشايخ والوجهاء بزيارتهم للجبهات، مؤكّدين الاستمرار في مواجهة العدوان ونصرة المستضعفين والدفاع عن البلد وحرية وكرامة أبنائه حتى تحقيق النصر وتحرير كُلّ شبر من الأراضي اليمنية.

ريمة: وفد من وجهاء ومسؤولي الجبين يزورون المرابطين بجبهتي سد مأرب والبلق

المسيرة : خاص

زار وفدٌ من مدراء ومسؤولي ووجهاء مديرية الجبين محافظة ريمة، أمس الأول، المرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة بجبهتي سد مأرب والبلق.

وخلال الزيارة، كان في استقبالهم عضو المكتب السياسي قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء مبارك المشن، الذي رحب بالزائرين باسم محافظة ريمة والذي عبر عن الزيارة بأنها تأتي في إطار المسئولية الدينية والواجب الوطني تجاه المرابطين في الثغور.

وخلال الزيارة وبعد استقبال قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء مبارك المشن وترحيبه بالزائرين، أشاد الزائرون بالمعنويات العالية التي يتمتع بها المرابطين، مثمنين صمود وثبات المرابطين وما يقدمونه من تضحيات في سبيل الله والدفاع عن الوطن وعزة وكرامة الشعب اليمني، مشيرين إلى أن معنويات وصمود وثبات المرابطين تمثل عنوان النصر والعزة والكرامة لكافة اليمنيين.

وأوضح الزائرون أن النفوس الزاكية التي يحملها المجاهدون وهم في أقدس ميادين الشرف، تمثل مصدر عزة وفخر وكرامة لكل يمني ومصدراً يتزود منه الشعب اليمني المزيد من القوة والصلابة. وشدّد على أهميّة تعزيز الوعي الفكري بين المجاهدين وكشف مخطّطات العدوّ التي يسعى من خلالها إلى إعادة ترتيب صفوفه خلال هذه الهُدنة التي تستمر فيها الخروقات بشكل يومي في مختلف جبهات مدينة مأرب.

وثمن المرابطون بالخطوط الأمامية بجبهتي سد مأرب وَالبلق زيارة وفد محافظة ريمه وتبادل التهاني العيدية معهم، مؤكّدين جهوزيتهم القتالية في المواقع الأمامية لجبهة البلق للرد على أية خروقات يقوم بها مرتزِقة العدوان، مباركين للقيادة الثورية والسياسية حلول عيد الفطر المبارك.

أسرة الشهيد أحمد السراجي ترفد المرابطين بقافلة عينية

المسيرة : إب

سيّرت أُسرةُ الشهيد أحمد عبدالحافظ السراجي بعزلة بني قيس في مديرية الرضمة بمحافظة إب، قافلة عينية للمرابطين في الجبهات.

وخلال تسيير القافلة التي احتوت على مواد غذائية وعددٍ من رؤوس المواشي والأغنام، أكّدت أُسرة الشهيد السراجي أن هذه القافلة المتواضعة هي أقل ما يمكن تقديمه للمرابطين، ووفاءً للشهيد أحمد ورفاقه الشهداء ممن تعلقت أنفسهم بالجبهات وسطروا بدمائهم أروعَ ملاحم الصمود والثبات والتضحية والفداء ليعيش أبناء شعبهم بكرامة وعزة وشموخ. وأشَارَت إلى أن التحشيد للجبهات ورفدها بالمال والرجال تعد من أعظم صور الوفاء للشهداء، والتأكيد على مواصلة دربهم في تحرير البلد وقطع أيادي الوصاية والعمالة. ودعت أسرة الشهيد السراجي كافة أبناء وأحرار هذا البلد إلى الالتفاف حول القيادة الثورية وأبطال الجيش واللجان لمواجهة هذا العدوان الغاشم وكسر الحصار وتحقيق الاستقلال والسيادة على كافة الأراضي اليمنية.

تدشين المرحلة الثالثة من الثورة الزراعية بمحافظة حجّة

المسيرة : متابعات

دشّنت اللجنةُ الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري بالتعاون مع الاتّحاد التعاوني الزراعي ومؤسّسة بنيان التنموية المرحلة الثالثة للثورة الزراعية في محافظة حجّة.

وفي التدشين، أكّد محافظ حجة، هلال الصوفي، ضرورة اتِّخاذ خطوات عملية نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي كأولوية لتعزيز السيادة الوطنية واستقلال القرار. وأشَارَ إلى أن استقلال القرار الاقتصادي مرهون بإحداث نهضة في القطاع الزراعي والأمن الغذائي، مؤكّداً مساندة السلطة المحلية لأنشطة العمل التعاوني الزراعي وفقاً للإمْكَانيات المتاحة. ولفت المحافظ الصوفي إلى أهميّة تعزيز الوعي المجتمعي وطاقات الشباب في إحداث نهضة زراعية.

من جهته، أشار وكيل وزارة الإدارة المحلية عمار الهارب، إلى أن الجمعيات التعاونية بوابة العبور لبناء اقتصاد مجتمعي قوي، منوّهًا إلى أن مهمة التعاونيات الأَسَاسية تتمحور في العمل على توسيع نطاق الزراعة التعاقدية، وتنظيم عمليات الإنتاج القطاع الزراعي والحيواني ومناحل العسل وفق احتياجات السوق.

فيما أشاد أمين عام الاتّحاد التعاوني الزراعي عارف القيلي، بمستوى أداء الجمعيات التعاونية الفاعلة في تنمية إرادَة الزراعة البينية لدى أغلب مزارعي حجّة، حاثًّا الجمعيات على توسيع نطاق أنشطتها الخدمية والاستثمارية لإحداث تنمية مستدامة. وأشَارَ إلى أهميّة تفعيل الزراعة التعاقدية، وتوفير المدخلات الزراعية وتقوية الإرشاد الزراعي والصحة الحيوانية، والاهتمام بحواضن حصاد مياه الأمطار من حواجز وبرك وكرفانات وسدود إنشاء وصيانة، والمشاركة الفاعلة في تشكيل المدارس الحقلية على مستوى عزل مديريات المحافظات.

من جانبه، أكّد المدير التنفيذي لمؤسّسة بنيان المهندس محمد المداني، ضرورة التركيز على توسيع نطاق محاصيل الزراعة التعاقدية والزراعة الموجهة نحو محاصيل الحبوب والبقوليات. وأشاد بجهود الجمعيات ومساندة السلطة المحلية لها في إطلاق ثورة حصاد مياه الأمطار على مستوى مديريات المحافظة، واعتزامها إنشاء أكثر 410 منشآت مائية جديدة وصيانة أكثر من 30 منشأة بمشاركة مجتمعية واسعة ومساندة حكومية.

مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية بالمحافظة هيثم الجبري، أوضح أهميّة ودور التعاونيات، مؤكّداً أن المرحلة مرحلة السواعد السمراء والجمعيات هي المكون الإداري للثورة الزراعية.

إلى ذلك، دشّن أبناء مديرية أسلم مبادرتين مجتمعيتين تمثلت الأولى في شق طريق بطول 2 كيلومتر، والثانية تدشين موسم الحراثة التقليدية والآلية.

وثمّن محافظ حجّة جهود مكتب الهيئة العامة للزكاة في توفير ما يزيد عن 200 طن من البذور، التي سيتم توزيعها على المزارعين لإعادة استصلاح أراضيهم في عموم المديريات في إطار برنامج التمكين الاقتصادي الذي تتبناه الهيئة كقروض حسنة مساهمة منها في المضي نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

فرنسا تمارس الضغوط والابتزاز من بوابة محاكمة «اليمنية» لنهب الغاز المسال

المسيرة : متابعات

عاودت فرنسا ممارسةَ الضغوط والابتزاز ضد اليمن؛ بهَدفِ نهب الغاز المسال، وذلك باستخدام مِلف تحطم الطائرة اليمنية قبل أكثرَ من عقد من الزمن.

ووفقاً لمصادر إعلامية، فقد أعلنت السلطات الفرنسية، أمس الأول الاثنين، بدءَ محاكمة «شركة الخطوط الجوية اليمنية»؛ بتهمة التسبب بالقتل والإصابات غير المتعمدة بعد نحو ١٣ عاماً على تحطم طائرة للشركة اليمنية قبالة جزر القمر، حَيثُ أسفر الحادثُ عن سقوط ١٥٢ قتيلًا فيما نجت راكبة واحدة كانت في الثانية عشرة.

وتفتحُ فرنسا بين الحين والآخر مِلف تحطم طائرة اليمنية كأحد ملفات الضغط على اليمن للحصول على امتيَازات نفطية وغازية، وفي محاولةٍ من باريس لإعادة تشغيل منشأة بلحاف وتصدير الحصول على الغاز المسال الذي قفز إلى أسعار قياسية في أُورُوبا؛ بسَببِ الحرب الروسية الأوكرانية.

إشهار تكتل قبلي مناهض للاحتلال الإماراتي السعوديّ في شبوة

المسيرة : متابعات

أشهر في محافظة شبوة، أمس الثلاثاء، تكتُّلٌ قبَليٌّ مناهِضٌ للاحتلال الإماراتي السعوديّ ومرتزِقته من الأحزاب والقوى السياسية المحلية.

وبحسب مصادرَ إعلامية، فقد تم في مدينة عتق، أمس الثلاثاء، إشهار تكتل ما يسمى «أحرار شبوة» بقيادة محمد أبوبكر العولقي، حَيثُ تضمّن بيان الإشهار مؤشّراتٍ على رفض التكتل لـ «الوَصاية الخارجية»، كما ركّز على ضرورة انتزاع حقوق أبناء المحافظة، لا سِيَّما في المراكز السيادية وحقوقهم في التوظيف والتجنيد وحصة المحافظة النفطية التي يتم نهبها وسرقتها لصالح تحالف العدوان.

ويأتي إشهارُ التكتل المناهض للاحتلال في وقت تشهد محافظة شبوة المحتلّة حالة من الاحتقان والاستياء جراء السباق المحموم لتحالف العدوان وأدواته ومرتزِقته لاستيلاء على ثروات المحافظة الغنية بالنفط والغاز ونهبها وسرقتها عبر سفن نقل عملاقة وتوريد قيمتها إلى حسابات لقيادات المرتزِقة وكذا حسابات في البنك الأهلي السعوديّ.

وتضمن بيان الاشهار عدداً من الأهداف التي يسعى إليها التكتلُ الجديد، وعلى رأسها خلق قاعدة جماهيرية شعبيّة في جميع مديريات المحافظة لصُنع (قرار شعبي) بعيدًا عن العنصريات والحزبيات على أن يضمن ذلك رفض الاحتلال والوَصاية الداخلية والخارجية التي دمّرت الوطن ويكون قرار أبناء شبوة بيدهم، بالإضافة إلى تعزيز الروابط وتقوية النسيج الاجتماعي وخلق وعي شعبي بخطورة المرحلة ويكون شريكاً أَسَاسياً لوضع حَدّ لنهب ثروات المحافظة.

مرصد دولي يؤكّد تفاقم معاناة اليمنيين جراء استمرار العدوان والحصار

المسيرة : متابعات

أوضح مرصدٌ حقوقي دولي أن غالبيةَ اليمنيين يكافحون يوميًّا لتجنب الانزلاق إلى المجاعة التي أحدثها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وقال ما يسمى المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان (غير حكومي) في تغريدة نشرها، أمس، عبر صفحته الرسمية بتويتر: إن اليمنيين يعانون كَثيراً بفعل الحرب المُستمرّة ويعيشون أزمة إنسانية صعبة تمس جوانبَ حياتهم كافة، لافتاً إلى أن غالبيتهم (اليمنيين) لا يستطيعون الوصول إلى الخدمات الأَسَاسية ويكافحون يوميًّا؛ مِن أجلِ عدم الانزلاق إلى خطر المجاعة الذي يتهدّدهم طوال الوقت.

وأشَارَ المرصد إلى أن الأوضاع تدهورت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، في إشارة إلى أن استمرار الدوان والحصار والحرب الاقتصادية هي العوامل الرئيسة التي أدَّت إلى خلق معاناة إنسانية كبيرة في صفوف اليمنيين.

وحتى نهاية ٢٠٢١، أودت الحرب العدوانية والحصار بحياة ٣٧٧ ألف مدني، وكبّدت اقتصاد اليمن خسائر ١٢٦ مليار دولار، وفق الأمم المتحدة، حَيثُ بات معظمُ سكان اليمن البالغ عددهم نحو ٣٠ مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات، في إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم.

مليشيا «الإصلاح» ترفض اتّفاقات جديدة لفتح المنافذ والمعابر في تعز

المسيرة : متابعات

تواصل مليشيا حزب «الإصلاح» التعنُّتَ ورفضَ أية اتّفاقات جديدة من شأنها فتح المنافذ والطرق في مدينة تعز.

وقال مراسل وكالة «شينخوا» الصينية، أمس: إن ميليشيا «الإصلاح» رفضت وساطةً محليةً لفتح طريق «مفرق شرعب» غربي المدينة، بالرغم من موافقة قوات الجيش واللجان الشعبيّة على الاتّفاق.

وأشَارَ الحميري في منشوره، إلى أن رفض «الإصلاح» للاتّفاق الجديد، يعرقلُ جهودَ الوساطة المحلية، التي جاءت بناءً على الهُدنة الإنسانية في اليمن التي رعتها الأمم المتحدة لمدة شهرين.

وكان الإعلامي المحسوب على حزب «الإصلاح» المرتزِق أنيس منصور، قد أقر في وقت سابق برفضِ قيادات داخلَ الحزب، فتحَ الطرق في تعز، رغم موافقة حكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء.

السعوديّة تعتقل رجلَ أعمال يمنياً فضح مخطّطاتها في المحافظات الشرقية

المسيرة : متابعات

أقدمت السلطاتُ السعوديّة، أمس الثلاثاء، على اعتقال رجل أعمال يمني يحملُ الجنسية السعوديّة، وذلك على خلفية فضحه مخطّطَ تحالف العدوان لاقتطاع أجزاء كبيرة من المناطق الشرقية في اليمن.

وكانت وسائل إعلام سعوديّة قالت، أمس: إن «الشرطة» اعتقلت مغتربًا يمنيًّا نظّم اجتماعًا واسعًا في السعوديّة وتحدث فيه عن توجّه لتصحيح أوضاع المغتربين، في إشارة لرجل الأعمال الحضرمي جال باحشوين، الذي ظهر قبل أيَّام في مؤتمر واسع رعته الرياض بمشاركة المئات من أبناء محافظات حضرموت وشبوة والمهرة وسقطرى، في إطار مساعي دول العدوان إبقاء الهلال النفطي لليمن تحت الوصاية السعوديّة.

وكشف باحشوين عن تلقيه تكليفاً من جهات عليا في السعوديّة ببدء تجنيس أبناء المحافظات الشرقية ضمن ترتيباتٍ لضم هذا الإقليم الذي يضم شبوة وحضرموت والمهرة إلى السعوديّة، الأمر الذي أثار ردودَ أفعال غاضبة في أوساط الشعب اليمني.

ظاهرة اختطاف الفتيات تتوسع بعدن المحتلّة واتّهامات تطال منظمات دولية

المسيرة : متابعات

كشف مواطنون في مدينة عدنَ المحتلّة، أمس الثلاثاء، عن اختفاء فتاة بعد اختطافها بالقوة من قبل عصابة متخصصة، بين عناصرها نساء، تعمل لصالح قوى العدوان؛ بهَدفِ نشر الرذيلة والفوضى الأمنية في أوساط الأهالي.

وأشَارَت مصادر محلية، أمس، إلى قيام عصابة باختطاف فتاة من أمام منزلها بمدينة الشعب في حادثة تعد الثانية في أقل من شهر، مبينة أن مواطنين قاموا بملاحقة نساء متورطات في الجريمة لكنهم لم يتمكّنوا من ضبطها، حَيثُ تعد الجريمة هي الثانية من نوعها منذ جريمة اختطاف طفلة في مديرية دار سعد قبل بضعة أسابيع.

ودفعت الجريمةُ الجديدة إلى مزيد من مخاوف الأهالي في مدينة عدن المحتلّة الواقعة تحت سيطرة ما يسمى المجلس الرئاسي والمرتزِقة والميليشيا الموالية للاحتلال الإماراتي السعوديّ، جراءَ تصاعُد عمليات الاختطاف التي تقف وراءها منظمات دولية تمارسُ أعمالاً مشبوهة.

استقالة مسؤول مرتزِق في سفارة اليمن بالقاهرة بعد طرده ومنعه من الدخول

المسيرة : متابعات

أعلن مسئولٌ مرتزِقٌ في سفارة اليمن لدى الجمهورية المصرية، أمس الثلاثاء، تقديمَ استقالته من منصبه بعد طرده من السفارة ومنعه من الدخول؛ بسَببِ خلافات حول المنح الدراسية التي يتقاسمها المسئولون ومنتحلو صفات السفراء والوزراء في حكومة المرتزِقة.

وأكّد المرتزِق إبراهيم الجهمي -منتحل صفة مسؤول قطاع المغتربين في سفارة اليمن بالقاهرة- أنه قدم استقالته بشكل رسمي، مرجعاً ذلك إلى الانتهاكات والاعتداءات التي تعرض لها من قبل السفير المرتزِق محمد مارم، والتي وصلت حَدَّ منعه من دخول مبنى السفارة.

وأشَارَ المرتزِق الجهمي المحسوب على الخائن طارق عفاش، إلى أن الخلافاتِ بينه وبين المرتزِق مارم -منتحل صفة السفير في مصر – ناتجةٌ عن نهب وسرقة المنح الدراسية التي سبق لحكومة المرتزِقة أن شكلت لجنة للتحقيق فيها وأكّدت تورُّط قيادات كبيرة في سفارة اليمن بالقاهرة.

استراتيجيات بناء الدولة اليمنية الحديثة في ظل العدوان والحصار والحرب الاقتصادية..

آفاق وتحديات نحو النهوض بالاقتصاد الوطني

المسيرة : د. يحيى علي السقاف

تُعتبر الجمهورية اليمنية من الدول النامية التي تسعى لتحقيق التنمية الاقتصادية وتدعو إلى الإصلاح المالي والإداري وذلك ضمن كافة برامجها التنموية وتعد السلطة التنفيذية أهم سلطات الدولة وأعظمها؛ باعتبَارها المختصة بوضع البرنامج الحكومي والخطط التي تهدف إلى تنفيذ أعمال الدولة المؤسّسية بكافة اختصاصاتها وتتمثل استراتيجية التنمية الاقتصادية في فن استخدام موارد الدولة وإمْكَانياتها لتحقيق الأهداف العامة والرؤية الشاملة لتحقيق العدالة الاجتماعية والرفاهية الشاملة فعملية التنمية لا تقتصر على الإمدَاد ببعض الإسهامات على المستوى الاقتصادي والتقني إنما الحضور الفعال والقوي للدولة من خلال وضع القواعد التي توضح كيفية استعمال هذه الإسهامات ذلك أنه بدون إدارة قوية لا يمكن الوصول إلى تنمية شاملة.

ومن المعلوم أن الاقتصاد اليمني واجه كمًّا من التحديات والمتغيرات السياسية والأمنية والتشريعية والتي كانت لها انعكاساتها المباشرة في رسم ملامح الاقتصاد في المرحلة الراهنة فالاقتصاد اليمني من الاقتصاديات الضعيفة، من حَيثُ هياكله الإنتاجية نتيجة تطبيق السياسات الاقتصادية الخاطئة في الأنظمة السابقة وقد تأثر بشكل مباشر وغير مباشر من خلال تدهور حاد وعدم استقرار في الأوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية أفضت إلى خسائر وتكاليف اقتصادية جسيمة ترتب على ذلك بروز عدد من الأزمات.

استراتيجياتُ بناء الدولة والعوامل الرئيسة

وتتمثل استراتيجية بناء الدولة اليمنية الحديثة في جميع السياسات والإجراءات والتوجيهات والآليات التي تتبناها مؤسّسات الدولة في الارتقاء بأدائها بشكل عام، وذلك من خلال توفير الدعم الفني في مجال التخطيط الاستراتيجي ووضع سياسات وإجراءات للوزارات والهيئات الحكومية وتطوير الخدمات التي تقدمها ومتابعة تنفيذ خططها وبرامجها وتقديم المعالجات والحلول الممكنة لإصلاح وتقويم الاختلالات والانحرافات الموجودة في مؤسّسات الدولة التي كانت تمثل عائقاً في بناء الدولة اليمنية الحديثة ولضمان تحقيق ذلك يلزم استحداث أجهزة تنفيذية ووحدات فنية في معظم مؤسّسات الدولة ويناط بها مهمة تبني نهج التطوير المؤسّسي والمهني في أداء عمل مؤسّسات الدولة ومراجعة لعدد كبير من هياكلها الإنتاجية والتنظيمية وتنمية الموارد المالية والبشرية.

إن عمليةَ بناء الدولة وفق استراتيجية وطنية حديثة يجبُ أن تكون على ثلاث عواملَ رئيسية، وهي العامل الأمني والسياسي والاقتصادي، وعلى أَسَاس ذلك لا يمكن أن تتحقّق أية استراتيجية لبناء الدولة اليمنية الحديثة من غير الاستقرار الأمني؛ وذلك لكون الاستقرار الأمني العنصر الذي على أَسَاسه تتحقّق العوامل الأُخرى كعامل الاستقرار السياسي وتفعيل المشاركة السياسية وبعدما يتحقّق الاستقرار الأمني والسياسي تُفتح آفاق المجال أمام عامل التنمية الاقتصادية والرفاهية على مستوى الفرد والمجتمع وتتحقّق التنمية المستدامة.

وفي هذا الإطار، نلاحظ أن الاستقرار الأمني والسياسي موجود في ظل القيادة الثورية الحكيمة وحكم المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ رغم العدوان والحصار والحرب الاقتصادية ورغم جميع التحديات والمعوقات والعقبات المفتعلة من دول تحالف العدوان وكذلك الاختلالات والانحرافات التي كانت موجودة لدى الحكومات السابقة، ومع ذلك فَـإنَّ عجلة التنمية والبناء قد بدأت فعلاً وتحتاج إلى مزيد من الاهتمام لكي تستمرَّ عجلة التنمية الشاملة في النهوض بهذا البلد وأن يعم الخير جميع أبناء الشعب اليمني العظيم والذي يلزم علينا التحَرّك الجاد والصادق لتفعيل عامل التنمية الاقتصادية المستدامة في جانبها الداخلي كمرحلة أولى نظراً للعدوان والحصار المفروض علينا والذي سيكون الأَسَاس المتين لمواصلة تحقيق التنمية الاقتصادية على المستوى الخارجي في المستقبل القريب وتحقيق النصر بإذن الله.

واستراتيجية بناء الدولة اليمنية الحديثة والاقتصاد الوطني يجب أن تبدأ على أكثر من مسار في وقت واحد أولها يبدأ من بناء الكادر البشري ثقافيًّا واجتماعياً، حَيثُ وهم الركيزة الأَسَاسية الذين يبادرون بتطوير المجتمع اليمني في جميع الجوانب واستثمار جهودهم بشكل جيد وتوجيههم التوجيه الصحيح فَـإنَّها ستكون البداية لبناء اليمن والاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة عن طريق تبني تنفيذ برامج حقيقية تبدأ من الاهتمام بهُـوِيَّتها الإيمَانية التي تعتبر من الأسس الضرورية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

والمسار الثاني يتمثل في الإرادَة الحقيقية في التوجّه لإحداث إصلاح حقيقي وجذري يشمل جميعَ هياكل مؤسّسات الدولة من خلال بنائها بشكل جديد وحديث وفاعل وقادر على البقاء وتحقيق الاكتفاء الذاتي بشكل تدريجي فقوة الدولة تكمن في قوة قدراتها المؤسّسية على أداء وظائفها، وأما المسار الثالث والأخير فيتمثل في مواكبة التقدم والتطور وتقنية المعلومات والتكنولوجيا الحديثة في جميع المجالات، وخَاصَّة ما يتعلق في الجانب الاقتصادي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال.

مشروعُ الرئيس الشهيد كضرورة للبناء

وبعد إطلاق الرئيس الشهيد صالح الصمّاد، مشروع بناء الدولة «يد تبني ويد تحمي»، أقر المجلس السياسي الأعلى الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة وهي تعتبر عملاً استراتيجياً ومتطلباً وطنياً لتدشين مرحلة جديدة من البناء والتأسيس لمستقبل اليمن الذي تقع مسؤولية بنائه وتقدمه وازدهاره على عاتق الجميع، وتتمحور غاية وأهداف هذه الرؤية في ازدهار اليمن ووصل حاضره بمستقبله وتحقيق السلام والاستقرار والتعامل مع المتغيرات من خلال ركائزها الأَسَاسية التي تعتمد على الدولة اليمنية الموحدة القوية والديمقراطية العادلة والمستقلة وعلى تنمية بشرية متوازنة ومستدامة تهتم بالمعرفة والابتكار ومناهج التعليم المتنوعة، وفي هذا السياق فَـإنَّ الرؤية عبارة عن خارطة طريق لبناء الدولة اليمنية الحديثة والتي تتطلب لنجاحها تفعيل إجراءات عملية وتنفيذية عاجلة وليست فقط محاور نظرية لإصلاح وتطوير وتحديث هياكل ومهام واختصاصات جميع مؤسّسات الدولة وتوحيد كُـلّ الجهود الرسمية والمجتمعية لتحقيق التغيير والاستقلالية من أية تبعية سياسية أو اقتصادية وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ومحتوى ما ذكر في محور الاقتصاد في الرؤية الوطنية مهم جِـدًّا ومكثّـف ويحتاج إلى بذل جهود كبيرة لتنفيذه وما يتم حَـاليًّا في الجانب الاقتصادي وخَاصَّة في المراحل الأولى من التنفيذ هو تحَـرّك ضعيف لا يرتقي إلى الإنجاز المطلوب لبناء دولة يمنية حديثة واقتصاد وطني قوي ينافس بقية الدول الأُخرى ويجب الانتقال في هذا الجانب من الدفاع والاستقرار الحاصل إلى الهجوم وتحقيق أسس وقواعد ثابتة للنهضة الاقتصادية المستقبلية المستدامة والتي سوف تكون حصناً منيعاً لاستقلال اليمن وقرارها السيادي وصد كُـلّ المؤامرات والأطماع الاستعمارية التي تحاول استهداف اليمن والسيطرة عليه.

ويلـزم في مواجهة ذلك أن يتم تسليط الضوء على هذا المحور من خلال جهود كبيرة من الجهات الاقتصادية المختصة في الحكومة في تنفيذه والتعمق بإجراءاته لإظهاره إلى الواقع الحقيقي ولا يتم ذلك إلا بمنح تلك الجهات جميع الإمْكَانيات المادية والمهنية وإعادة ترتيب وضعها بما يتناسب وقيامها بتطوير وتحديث إمْكَانياتها وتذليل جميع العوائق والصعوبات خَاصَّة في ظل وجود نية وإرادَة حقيقية من القيادة الثورية والسياسية وكذلك في وضع خطة اقتصادية للتعبئة العامة والتعبئة العامة ليست فقط في الجبهة العسكرية أو السياسية أو الإعلامية، بل تشمل جميع المجالات ومنها الجبهة الاقتصادية وتهدف الخطة الاقتصادية إلى حصر كافة الإمْكَانيات المتوفرة في الاقتصاد ووضع خطة شامله لتعبئتها وتشمل أَيْضاً خطة التعبئة الاقتصادية تأسيس إدارة طوارئ وأزمات دائمة غايتها تحقيق التشغيل الكامل والأمثل لجميع الموارد الاقتصادية في جميع المجالات.

العدوانُ الاقتصادي وطرُقُ التصدي

ومما لا شك فيه أن العدوان السعوديّ الأمريكي والحرب الاقتصادية استهدف بشكل مباشر المنشآتِ الإنتاجية والخدمية والبنى التحتية ودمّر كافة مقومات الحياة المعيشية والإنسانية في اليمن وتسبب ذلك في توقف جزء كبير من الأنشطة الاقتصادية والبرامج الاستثمارية الحكومية وجزء كبير من الاستثمارات الخَاصَّة وانسحاب أغلب المستثمرين وخلّف الكثير من الأزمات، ولكن ما لم نلاحظه خلال العقود السابقة من وجود عدوان اقتصادي غير مباشر كان ينفذه تحالف دول العدوان ومن سار في فلكهم وكان يهدف إلى تدمير الاقتصاد اليمني بشكل تدريجي وكان ظاهرة الرفاهية والغناء الفاحش لزمرة فاسدة كانت تتربع في مفاصل الدولة وتتحكم بمصير الشعب اليمني بأكمله وتنهب ثرواته ومقدراته وتؤثر مصلحتها الشخصية على المصلحة العامة.

ومن ناحية أُخرى، كان لهذه الأزمات الدور الكبير في تأخير بناء الدولة وتدمير الاقتصاد الوطني بصورة غير مباشرة عن طريق تطبيق سياسات مالية واقتصادية فاشلة ونتائجها على المدى الطويل تسببت في انهيار كبير للاقتصاد الوطني وعملته المحلية ومن ضمن تلك السياسات تطبيق سياسة دعمها للمنتجات الخارجية دون ضوابط ومعاييرَ علمية وعملية وإهمالها المتعمد في عدم دعم المنتج المحلي الزراعي والصناعي واتباع إجراءات كانت متعمدة ساعدت على تلاشي ما كان موجوداً من بعض المنتجات المحلية السابقة وكل ذلك كان وفق إملاءات خارجية استعمارية هدفها السيطرة على المرتكزات الاقتصادية في اليمن.

وما يتعين علينا فعله في المرحلة القادمة هو تصحيحُ تلك الأخطاء والتجاوزات السابقة وعدم استخدام

■ الاقتصاد اليمني واجه كماً من التحديات السياسية والأمنية والتشريعية التي انعكست على الاقتصاد في المرحلة الراهنة

■ عملية بناء الدولة وفق استراتيجية وطنية حديثة يجب أن تكون على ثلاث عوامل أمنية وسياسية واقتصادية

السياسات الاقتصادية السابقة والفاشلة كمنطلق لبناء اليمن الحديث الذي يعوّل عليه جميعُ أبناء الشعب اليمني الصامد في وجه العدوان والحصار وأن لا نشارك مخطّطات العدوان التآمرية بالاستمرار في تنفيذ ما فرضوه من سياسات تدميرية فاشلة التي كانت بتعاون الأنظمة السابقة ومحاولة تصحيحها قدر الإمْكَان، فلو كانت تلك السياسات ناجحة لما وصل حال اليمن إلى هذا المستوى من الفشل والانهيار في جميع المجالات ولكنا أصبحنا في مصاف الدول المتقدمة.

تطوُّراتٌ مضادة

وفي هذا الإطار وما يمر به الوطن من عدوان وحصار لا يخفى ما حصل من تطور ونجاح في بعض مؤسّسات الدولة التي حقّقت نجاحاً كبيراً في تحقيق الأهداف المرسومة لها، وذلك بفضل الله سبحانه وتعالى وجهود القيادة الثورية والسياسية والشرفاء من أبناء هذا الوطن والتوجيه المُستمرّ في التغير والتحديث في بقية مؤسّسات الدولة وتهيئتها لبذل كُـلّ الطاقات الإنتاجية وتحقيق النتائج المطلوبة رغم المعوقات وضعف الإمْكَانيات واستمرار العدوان والحصار والآثار السلبية نتيجة السياسات الاقتصادية السابقة التي ما زال الوطن يعاني منها.

ونجاح هذه المرحلة مرهون ببناء مؤسّسات الدولة والتعاون المجتمعي والشعبي والتظافر مع كُـلّ الوطنين الشرفاء من نخب علمية ووطنية وأحزاب ومنظمات وكافة الفئات من المجتمع لبناء الدولة اليمنية الحديثة والنهوض بهذا الوطن إلى التقدم والازدهار والبناء الاقتصادي وتحقيق السيادة والاستقلال والانتقال إلى مرحلة تطوير العمل المؤسّسي في جانبه الاقتصادي إلى طور متقدم وتنفيذ الخطط الاستراتيجية التي من شأنها النهوض بمستوى التنمية في كافة أنواعها عبر خطط وآليات تنفيذية ومعايير اقتصادية تنموية ويتعين على الدولة لتحقيق استراتيجية عامة لبناء الدولة اليمنية الحديثة وتحقيق التنمية الاقتصادية التغلب على جميع التحديات والمشاكل والصعوبات وتوحيد آفاق مستقبلية تعتمد على بناء مسار النهضة الاقتصادية ودعم المنتج المحلي الزراعي والصناعي.

والهدف الأَسَاسي لاستراتيجية التنمية الاقتصادية الحالية في اليمن هو توسيع القاعدة الإنتاجية فضلاً عن ضرورة تأهيل الموارد الطبيعية والبشرية والدعوة إلى الاستثمار في القطاع الزراعي والصناعي ومنح جميع التسهيلات وتبسيط الإجراءات لجميع التجار والمستثمرين في الداخل والخارج والعمل على التخطيط الاستراتيجي القائم على المعايير العلمية والخطوات العملية بمشاركة المجتمع وجميع المؤسّسات الحكومية والقطاع الخاص لإحداث تنمية مستدامة والاستفادة من التجارب الدولية في مجال التنمية والتركيز على البرامج التي تتلاءم مع بيئة الريف وإشراك جميع الأطراف في عمليات بناء الاستراتيجية الوطنية وفق المناهج الحديثة للتخطيط الاستراتيجي.

ومن المعروف أن الصناعةَ من القطاعات المهمة والبالغة الأهميّة وعليه فَـإنَّ الاهتمام بها يكتسب أهميّة فائقة وفق استراتيجية حقيقية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، حَيثُ يتمكّن البلد من تفعيل الواقع الصناعي؛ لذلك سوف يتجه إلى التقليل من استيراد السلع وخَاصَّة ذات المواصفات الرديئة منها، وهنا لا بد من الاعتراف بأن الواقع الحالي للصناعة اليمنية مؤلم وخَاصَّة لمعامل وشركات القطاع العام والخاص التي حاولت العودة للإنتاج بعد أن تعرضت للتدمير الممنهج من العدوان الغاشم والحصار الجائر الذي يشن على بلدنا على مدى سبع سنوات إلا أنها واجهت مصاعبَ كبيرة، مما اضطرها للتراجع والعجز عن إيجاد الحلول في الوقت الراهن.

سبلُ إنعاش القطاع الصناعي

ويمكنُ تلخيصُ الأبعاد الاقتصادية في الواقع الحالي للنشاط الصناعي بجوانبَ عدة أهمُّها التأخرُ في توفير الدعم المالي للشركات الصناعية لتمكينها من إطلاق عملية تطوير وتحديث شاملة وإعادة تأهيل عمالة وتطوير البنية التحتية، حَيثُ إنه من قبل لم ترصد في الموازنة العامة للدولة أموالاً كافية لإعادة تشغيل المعامل وتأهيلها وغابت السياسات الحمائية النسبية للصناعات من الاستيراد غير المنظم للسلع والبضائع الأجنبية كما غابت التشريعات والقوانين التي تضمن حقوق الملكية الفكرية من الاختراعات والابتكارات مما أضعف دور القطاعين العام والخاص ومساهمتهما في المشاريع الاقتصادية والتنموية.

ومن جملة السياسات التجارية المطلوبة هي اللجوء إلى وسائل حماية الصناعات الوطنية من المنافسة الأجنبية للوصول إلى الطاقة القصوى من الإنتاج المحلي، وخُصُوصاً في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها الصناعة اليمنية ويكون ذلك من خلال فرض الرسوم الجمركية المناسبة على السلع المستوردة والمنافسة للإنتاج المحلي وبما في ذلك القيود الكمية على المستوردات في بعض الحالات وذلك لكي تتمكّن الصناعة الوطنية من الوقوف على قدميها وتغطية تكاليف إنتاجها المرتفعة وتحقيق مستوى مقبول من الأرباح وتقديم المحفزات المالية بأشكال مختلفة وبما يتناسب مع حاجة الصناعات المختلفة وأهميتها للاقتصاد الوطني ودعم إمْكَانياتها على التصدير.

ويعتبر ذلك جزءًا من استراتيجية عامة لبناء الدولة اليمنية الحديثة والاقتصاد الوطني وتستهدف إعادة بناء الصناعة وتأهيلها وتطويرها بما يعزز دورها في عملية التنمية الاقتصادية مع إعطاء دور فاعل للدولة في هذا المضمار إلى جانب القطاعين الخاص والمختلط ووضع سياسات صناعية وإجراءات مناسبة لغرض دعم وتشجيع النشاط الصناعي بما يؤمن النهوض بواقع الصناعة وتنميتها ورفع كفاءتها وتفعيل دور دائرة التنظيم والتطوير الصناعي في وزارة الصناعة؛ بهَدفِ إجراء التدابير لمواجهة الممارسات الضارة التي تتمثل في إغراق الأسواق المحلية بالمنتجات الأجنبية المستوردة وغير الضرورية.

وما جاء في مصفوفة الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة وما تتضمَّنُه من مشاريع وأنشطة تسهم في خدمة المجتمع وهنا يجب أن يحظى المزارعون بالدعم والمساندة والاهتمام وبالفعل اتجهت الدولة في المرحلة الراهنة لتشجيع ودعم مزارعي الحبوب بجميع أنواعها وجميع المنتجات الزراعية واستصلاح الأراضي في العديد من المناطق والمحافظات الزراعية وحقّقت نجاحاً في تغطية جزء من الاستهلاك؛ بهَدفِ تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي ويأتي التأكيد على الاكتفاء الذاتي أيضاً من خلال الاهتمام بالصناعة، حَيثُ يتعين على الدولة لتحقيق السياسة الصناعية الحالية والمستقبلية توحيد آفاق مستقبلية تعتمد على عنصري الموارد الطبيعية والبشرية، حَيثُ تعتبر وفرة وجودة تلك الموارد نقطة بداية المسار الصناعي.

وإنه من الضرورة بمكان أياً كانت الظروفُ أن يتم التوجُّهُ نحو حماية وتشجيع الاستثمار المحلي ودعمه وتفعيل القطاعات الاقتصادية المتعددة والواعدة في ظل السباق الاستثماري الإقليمي والدولي في تحقيق الأهداف وفق خطة واضحة وبرامج اقتصادية حقيقية وضعت المصلحة الوطنية فوق كُـلّ اعتبار ويجب على الدولة ممثلة بمؤسّساتها المالية والاقتصادية المعنية في ظل العدوان الغاشم والحصار الجائر أو في الأزمات المؤقتة والمتجددة اتِّخاذ الإجراءات اللازمة كافة لحماية الاقتصاد والحد من التأثر بالأزمات المالية والاقتصادية العالمية.

وسائلُ استغلال الركائز الاقتصادية الوطنية

وبالحديث عن الطرُقِ والوسائل التي نستطيع من خلالها استغلال الركائزَ الاقتصادية في اليمن يلزم علينا معرفة أن زيادة تطور التكنولوجيا واستخدامها له دور كبير في استخراج الموارد الطبيعية بسرعة وكفاءة لتحقيق التنمية الاقتصادية والمستدامة وتعتبر الموارد البشرية العامل الرئيسي في تنمية اقتصاد الدول فعلى الرغم من أن توفرَ الموارد الطبيعية يؤثر في الاقتصاد إلا أنه لولا وجود الموارد البشرية لما تم استغلال هذه الموارد الطبيعية ولا يمكن ذلك إلا بعد العمل على تطوير وتأهيل الموارد البشرية وتنميتها من خلال الدورات والخبرات وورش العمل التي تمكّن الفرد من تحقيق أهدافه ويجب على الدولة في هذا الجانب أن تأخذ بعين الاعتبار توفير فرص العمل تبعاً لاهتمامات الأفراد؛ مِن أجلِ استغلال الموارد البشرية في زيادة الإنتاجية.

ومن خلال دعم المنتج المحلي سواء الزراعي أَو الصناعي والإصلاحات الجوهرية في هذا الجانب وتوجيه جزء كبير منه بما يخدم الاحتياجات الأَسَاسية للمواطن وللمشاريع الإنتاجية المعززة للاكتفاء الذاتي وبرامج التعافي الاقتصادي في سياق استراتيجية وطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة تأتي أَيْضاً بأهميّة التعليم بجميع أقسامه وخَاصَّة التعليم الفني والمهني لصنع مخرجات ذات كفاءة واقتدار تكون سبباً للتعافي الاقتصادي وكذلك أهميّة النهوض بالمشاريع الصغيرة والأصغر لتحقيق النمو الاقتصادي وإعادة النظر في المنظومة القانونية وعمل حلول جوهرية تسهم في فتح العديد من الأسواق المحلية والدولية وتقديم مشروع قانون لحماية المنتجات المحلية.

ولبناء الدولة اليمنية الحديثة والاقتصاد الوطني وفق استراتيجية وطنية لا بد لنا من معرفة النزاهة؛ لأَنَّها والفساد كضفتي نهر لا تلتقيان أبداً فعندما تنتشر النزاهة يغيب الفساد ولهذا لا بد من تعزيز قيم النزاهة؛ مِن أجلِ نشر ثقافة مكافحة الفساد وترسيخ أخلاق النزاهة في تطبيق مبدأ الثواب والعقاب كذلك فَـإنَّ مكافحة الفساد تحتاج إلى التعاون والتنسيق لكشفه ومحاصرته وقطع خطوط التعاون بين مرتكبيه والرشوة هي مفتاح كُـلّ الآفات وكل الانعكاسات المدمّرة لكيان المجتمع العربي بفضل ما تقدمه من تسهيلات لخرق القانون والتحايل عليه.

ويتعين على الدولة أن تستعد لمستقبل ما بعد النفط وذلك على صعيد إيجاد مصادر جديدة للدخل القومي فَـإنَّ من السلبيات الاعتماد على هذه الموارد وإغفال بقية الموارد الاقتصادية وإيجاد موارد أُخرى دائمة ومتجددة لرفد الخزينة العامة للدولة وهذه الموارد موجودة وبشكل كبير في اليمن والاتّجاه نحو تخفيض نسبة الإعفاءات الضريبية الاستثمارية التي يتم بموجبها التلاعب والتهرب من حصول الدولة على مستحقاتها وإعادة النظر في وضع الصناديق الخَاصَّة التي فقدت الدولة بعض الموارد وإعادة النظر في الاتّفاقيات الخَاصَّة بشركات الاصطياد ومراقبة حسن استغلال الثروة السمكية والأحياء البحرية ووضع التدابير الكفيلة لحماية هذه الثروة وإجراءات أُخرى لا يسع المقال لذكرها.

ولبناء الدولة اليمنية الحديثة يجب تبني استراتيجية حديثة ومتطورة يعمل بها في معظم الدول المتقدمة لتعزيز فعالية النظام الضريبي والجمركي والنهوض بدوره كسياسة فاعلة ومورد مالي مستدام فقراءة واقع هذا النظام الإيرادي المهم يعكس ضعف أثره، كما أن دور الضرائب والجمارك في تمويل الموازنة العامة ما زال محدوداً، ناهيك عن أن معظم العبء الضريبي والجمركي يتحمله القطاع العام وموظفيه والذي يحصل بدون أي جهد من قبل الإدارة الضريبية والجمركية إضافة إلى وجود فاقد كبير في الحصيلة الإيرادية مدعوماً بتفشي الفساد وضعف نظام العقوبات وتدني شفافية الإنفاق العام.

وبالتالي تعد السياسة الضريبية والجمركية إحدى السياسات الاقتصادية الكلية إلى جانب السياسة المالية والنقدية والاقتصادية وَتهدف إلى إعادة توزيع الدخل والثروة في المجتمع وتحقيق التكافل الاجتماعي والمساهمة في التخفيف من الفقر ومن ثم تعزيز التوازن بين الفئات الاجتماعية وتقوية السلم الاجتماعي كما تمثل الموارد الضريبية والجمركية من أهم مصادر التمويل المستدام للموازنة العامة لتمكين الدولة من القيام بواجباتها تجاه الفرد والمجتمع.

ونرى فيما سبق الإشارة إليه من خطوات وإجراءات الحكومة بشأن الإطار العام لاستراتيجية بناء الدولة اليمنية الحديثة وأدواتها ومتطلباتها وكذلك في مكونات برنامج التحول الاقتصادي والاجتماعي وفي هذا الإطار فَـإنَّ التأكيد على أهميّة دور الدولة في النهوض الاقتصادي والحد من الأزمات المالية والاقتصادية وضرورة وجود برنامج اقتصادي وطني يتناسب مع بيئة الاقتصاد اليمني وتوفير البدائل التمويلية المناسبة للاقتصاد في سبيل التخلص من إملاءات المؤسّسات الدولية المالية والنقدية وامتلاك القرار الاقتصادي لتجنيب الاقتصاد ويلات الاقتراض الخارجي والارتهان للخارج.

والعمل على تفعيل القطاعات الاقتصادية الواعدة لتحقيق زيادة وتنوع في مصادر الإيرادات الحكومية في سبيل تحقيق النمو الاقتصادي المنشود وتجنب أثر الأزمات المالية والاقتصادية العالمية وضرورة بناء علاقات اقتصادية إقليمية ودولية قائمة على تبادل المصالح والمنافع المشتركة مع دول محور المقاومة والدول المناهضة لسياسات الاستعمار الأمريكي ومن سار في فلكهم والعمل الجاد للخروج من دائرة الأزمات بل وجعلها دافعاً حقيقياً وكبيراً في تحقيق نهضة اقتصادية شاملة خَاصَّة ما يمتلكه ويتميز به الاقتصاد اليمني من ركائز اقتصادية مدفونة لم تُستغل بعد.

■ بناء الكادر البشري ثقافيًّا واجتماعياً ركيزة أَسَاسية للنهوض بالاقتصاد الوطني والدولة الحديثة

■ الهدفُ الأَسَاسي لاستراتيجية التنمية الاقتصادية الحالية هو توسيع القاعدة الإنتاجية وتأهيل الموارد الطبيعية والبشرية

■ توسيع الاستثمار في القطاع الزراعي والصناعي ومنح التسهيلات للتجار والمستثمرين في الداخل والخارج خيارات هامة

* وكيل وزارة المالية، كاتب وباحث في الشأن الاقتصادي

مَن نحن ومَن هم؟!

د. شعفل علي عمير

قبل أن يفكِّرَ الإنسانُ مع أي طرف يكون يجب عليه أن يشخص واقع الأطراف التي في ساحته يجب أن يرد على تساؤلات تجوب في ذهنيته يجب أن يحكم بكل تجرد على معطيات الواقع الذي يراه ويعايشه معطيات تعكس له بكل تجل من نحن ومن هم لِيرى بعين البصيرة ورؤية البصر بأن مُجَرّد المقارنة بين نحن وهم يعد ظلماً لنحن، فنحن من يتولى الله وهم يتولون أعداء الله، نحن من يدعو إلى السلام وهم يمعنون في القتل، نحن الموفون بالعهود والمواثيق وهم ينكثون العهود، نحن من نهتم ونرعى أسراهم وهم يقتلون أسرانا، نحن من نحب أسرانا ونعمل لعودتهم وفك أسرهم وهم يقتلون أسراهم ولا يهتمون لعودتهم.

إذاً من نحن ومن هم؟!

نحن من ينتصر لقضية القدس وهم باعوا القدس للصهاينة نحن من نتولى من أمرنا لله بتوليه وهم يتولون من أمر الله بعدم توليهم، هم من يراهنون ويستعينون علينا بملة الكفر ونحن من نستعين عليهم بالله سبحانه، هم الشر والحرب ونحن الخير والسلام، هم الكاذبون في إعلامهم ونحن صدق الكلمة، هم المعتدون ونحن المتقون، نحن من نعود إلى الله وهم بمجونهم من يبتعدون عن الله نحن ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني وهم المطبعون وقد أثبتت الأحداث من هم حتى لا يكون هناك حجّة على من اتبعهم ووالاهم فَإنَّ بتوليهم من عادى الإسلام من اليهود والنصارى، قال تعالى: (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ).

معركة التحرّر الثقافي والفكري

سند الصيادي

يُتفق على أن الاستعمار الثقافي والفكري كاحتلال يفوق بكثير الاحتلال العسكري في خطورته ورقعة تأثيره، وبكونه يمهد لكافة المشاريع والمخطّطات العدائية تجاه الشعوب، إلى جانب كونه منهجية أقل كلفة للغازي مقارنة بالغزو العسكري، وَأشد فتكا للأمم وَأكثر تمكينا لأعدائها عليها، إذ لا يعتمد في مفعوله على معياري القوة وَالإكراه، واللذين لم يعودا مُجْدِيَين إلَّا إذَا اقتضت الضرورة، لكونهما يخلقان تصادماً مرحلياً مُكلفاً وَردود فعل مناوئة وَمُضادة طويلة المدى، بعكس الغزو الفكري والثقافي تماماً.

في واقعنا العربي والإسلامي وَنتيجة لكثير من العوامل التاريخية المتراكمة أنتشر الغزو الثقافي والفكري وتغلغل في المجتمع، وأبعد من ذلك تم ترسيخه كمنهجية في مؤسّسات التنشئة الاجتماعية وَالمناهج الدراسية ووسائل الإعلام، وَتجلت مُخرجاته في خلق كائنات هجينة داخل المُجتمعات، وإحداث الاضطرابات الاجتماعية، وَالتحريف للهُوِيَّة الدينية وَالوطنية لمصلحة التبعية اللغوية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

من هذا الواقع وَبحجم الوعي والحرص والمَسؤولية التي اعتدناها منه، ينطلق السيد القائد في تذكيره للمجتمع لاستشعار هذا النوع من الاستهداف وَالإدراك بخطورته، وَبما يفضي إلى خوض هذه المعركة وَمواجهة أدواتها وَأساليبها.

ولأن الجيل الناشئ وَالشباب يمثلون مركز الاستهداف و«الصيد الثمين» الذي يُقدَّم أعداء الأُمَّة إليه الطُعم ليوقعوه في شباك مؤامراتهم، ولكونهم حاضر الأُمَّة ومستقبلها ودعامة قوتها، يلفت السيد القائد الجهات الحكومية دائماً إلى أهميّة العناية وَالتشجيع لهذه الفئات وتأهيلها علمياً وَعملياً.

هذا الوعي المتنامي لدى شعبنا والذي أعادت إحياءه القيادة الإيمَانية والوطنية وَعززته الشواهد في ظل العدوان والاستهداف المُستمرّ للأرض والإنسان، انعكس هذا العام بتصاعد اعداد المندفعين إلى المراكز الصيفية، في مؤشر على أن المجتمع بات يعي اليوم حجم التحديات التي يعيشها الجيل الناشئ، وَتفرض تحصينه في مواجهتها بالعلم والوعي والبصيرة.

وبالقدر الذي يراهن شعبنا بعد الله على رجال المؤَسّسة العسكرية في التحرير وَطرد الغزاة وأدواتهم من الأرض اليمنية، فَإنَّ الأمل بالانتصار الثقافي والفكري يَفرُض على الجهات المسؤولة والمجتمع القيام بواجبهم تجاه هذه الفئات لإعادة بناء المستقبل وَتحرير العقل وَالسلوك من مخلفات الغازي وَأفكاره الهدامة، انطلاقاً من إعادة ترسيخ قيم الهُوِيَّة الإيمَانية، وَلضمان تكامل المعركة وَتحقيق السيادة الكاملة على الأرض والقرار، وَتحصينهما على المدى البعيد بالوعي وَالعلم والعمل.

أفي سلامة من ديني.. المؤامرة بين الماضي والحاضر

إكرام المحاقري

حين بُشر بها استبشر وجهه وتلألأت عيناه وكان اليقين بها عظيم في قلبه المؤمن، لم يخف مما قد يحدث بل انتظر لحظتها بفارغ الصبر، إنه الإمام علي -عليه السلام- أشجع ضارب وطاعن، هارون كُلّ زمان ومكان، ومهدم عروش الطغاة المستكبرين، إنه القرآن الناطق والحق الأبلج، وفاتح حصن خيبر، ومذل يهود بني قينقاع، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، كرار غير فرار فتح الله على يديه.

لم يأت استهدافُ الإمام علي -عليه السلام- من فراغ أو نزوة حرب، بل إنها تدابير الشيطان وأوليائه ليضلوا الأُمّة عن نهج النبي محمد وآله الأخيار ووصيته في العالمين، لم تكن تلك الحادثة وليدة يومها بل إنها نتاج لانحراف الأُمّة عن توجيه الله تعالى، وما حدث من حجّة لله على العالمين يوم غدير خم وقال مخاطباً وموجها للمسلمين بـ (هذا)، وحدّد الوصاية والولاية على لسان نبيه الكريم بتوجيهات إلهية عظيمة.

كان الإمام علي -عليه السلام- في قمة الاستعداد للقاء ربه، بل وتواق لتلك الضربة الغادرة، حَيثُ لم يبال بها إذَا كانت في سلامة للدين والمسلمين، لم يكن لديه هم آخر، إذَا سلم دين الله حتى وإن أخضب لون لحيته بأحمر دمه، وهذه هي عظمة الصادقين في كُلّ زمان ومكان، يحملون في قلوبهم قضية وعقيدة يقدمون من أجلها الغالي والنفيس، وهذه هي قضية الدين -قضية الله- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، حتى وإن كان الاستهداف للإمام علي عليه السلام، استهدافاً سياسيًّا بحتاً، حَيثُ وتلك الضربة لم تستهدف شخص الإمام علي -عليه السلام- وإزاحته من واجهة الدين الإسلامي والتمكين الإلهي فحسب، بل إن الأمر أوسع وأشمل من ذلك.

فقد أرادوا بتلك الضربة إقصاء القرآن الكريم، وإقصاء الحق، وإقصاء النبي محمد صلوات الله عليه وآله من الواجهة، فحين يقول النبي محمد -صلوات الله عليه وآله- للإمام علي -عليه السلام-: (أنت مني بمنزلة هارون من موسى)، فهذا يعني الكثير والكثير، كذلك قوله: (علي مع القرآن والقرآن مع علي، علي مع الحق والحق مع علي)، والأعظم من ذلك قوله صلوات الله عليه وآله: (أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها)، فهل نعي بعد كُلّ ذلك خطورة هذا الاستهداف الممنهج والمُستمرّ إلى عصرنا الراهن بذات العذر والثقافة، وذات الضربة العدوانية، وباسم الدين وبسيف وسلاح محسوب على الإسلام.

فذاك الغدر وذاك الاستهداف لم يقف عند حَدٍّ معين، فالأمة الإسلامية تشهد حركة -شيطانية أموية- ممتدة في كُلّ بقاع المعمورة، وقد سقط الصادقون مرات ومرات باسم الدين وبأعذار فضحها القرآن الكريم، وأصبح البديل عن نهج الإسلام القويم، منهجاً وهّابياً تكفيرياً صهيوأمريكياً، كما كان البديل عن منهج آل البيت، هم معاوية وأتباعه من بني أمية، وللأسف الشديد البعض من الصحابة الذين خالفوا توجيهات الله تعالى حين قال لهم (هذا) وقالو (هذا) وحرفوا الأُمّة من مسار الحق والهدى والنور، إلى مسار الظلمات والباطل والتيه.

فالأمة الإسلامية اليوم وللأسف الشديد لا تفقه قرآنها ولا تقدر دينها ولا تعظم ربها ولا تتأسى بنبيها، أصبح الدين مُجَرّد روتين لا أكثر، ولم تعد توجد تلك المسؤوليات التي ألقاها الله على عاتق المسلمين بشكل عام، بل أصبحت غريبة بعض الشيء عن المجتمعات المسلمة وكأنها مزايدات في عصر التطبيع والانفتاح!!

ختاماً: لم تكن التحَرّكات الشيطانية لأعداء الله في يوم من الأيّام مجدية بل لا تاريخ لها، ومع مر العصور لم يترك الله تعالى الدين هباء منثوراً، فلكل قوم هاد في كُلّ زمان ومكان، والحق أبلج على مر الدهور، لذلك، ما زالت الحركة الشيطانية تواصل مشروع الاغتيالات حتى اليوم والذي بدأوه حين قرّروا قتل النبي محمد -صلوات الله عليه وآله- في فراشه، ومن ثَمَّ قتلوا الإمام علي عليه السلام، لكنها لم تؤتِ أكلها وباءت بالفشل بوجود المشروع القرآني وحقّقت نقلة نوعية من الوعي للشعوب المسلمة في العصر الراهن حين عادوا للقرآن الكريم {وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}.

تعلن

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

تغيير الختوم الخاصة بفروعها

في المحافظات،

وذلك ابتداءً من اليوم الثلاثاء 9 شوال 1443هـ، الموافق 10 مايو 2022م.

وتلفت المؤسسة عناية كل الجهات الحكومية والخاصة وكل من له علاقة بالعمل التأميني، أن كل المعاملات والمذكرات المختومة بالختومات السابقة لم تعد سارية الصلاحية، ولا تتحمل المؤسسة أي مسؤولية تجاهها.

وتوضح المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أشكال الختومات الجديدة النافذة، والقديمة المتلفة على النحو التالي:

ختم فرع ذمار
الختم الجديد
الختم القديم

ختم فرع الحديدة
الختم الجديد
الختم القديم

ختم فرع إب
الختم الجديد
الختم القديم

ختم فرع تعز
الختم الجديد
الختم القديم

ختم فرع الأمانة
الختم الجديد
الختم القديم

مستقبلك .. مضمون

أمانة المسؤولية 2-1

عبدالغني العزي

عندما يتولى الشخص المسؤولية في أي مرفق من المرافق العامة الرسمية أَو غير الرسمية لا سِيَّما المرافق المتصلة بحياة الناس التي يطلق عليها المرافق الخدمية لا بُدَّ عليه أن يستحضر بعض الأمور الضرورية فور تكليفه بمهمة ممارسة العمل الإداري في هرم ذلك المرفق الخدمي الذي حُمّل أمانة القيام به على الوجه المطلوب وفقاً للقوانين ذات الصِلة..

ومن أبرز ما يجب علي المُكلف استحضاره خلال عمله الوظيفي هو أن وجوده على رأس هذا المُرفق أَو تِلك المؤسّسة كرجل أول يعتبر أمانة جسيمة ومسؤولية عظيمة وضعت في عُنقه وأن الإخلال بها وتجاهل أهدافها وحرف مسارها أَو العبث بمخرجاتها خيانة كبرى لله ولرسوله وللوطن والمواطن وكذلك خيانة للثقة التي مُنحت له والتي بموجبها تقلد هذه المهمة الوطنية..

على المسؤول المُكلف أن يدرك أن اختياره للقيام بالمسؤولية الإدارية في هذا المُرفق العام أَو تِلك المؤسّسة الخدمية من قبل القيادة الإدارية العليا جاء لغرض تحقيق أهداف وطنية كبيرة تخدُم الجماهير المستفيدة وتثبت لهم حرص القيادة الإدارية العليا على رعاية مصالحهم وتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم ولهذا فَإنَّ المُكلف معني بإثبات ذلك عمليًّا من خِلال تقديم الخدمات اللازمة بالصورة الصحيحة وعبر السلوك والممارسة الأخلاقية الراقية التي يصنع بها قُدوة حسنة لموظفيه وأبناء مجتمعه وأن يكون حريصاً على إعلاء راية العدالة والمساواة وأن يتجنب المحاباة والتمييز وأن يكون تطبيق القانون المتصل بأعماله وَلائحته الداخلية الملحقة به هو الحكم في مختلف القضايا كونه مفصل لكل ما يجب أن يكون في المؤسّسة أَو المرفق بطريقة سهله وميسرة توجب علي المُكلف الإلمام بها وبِأدَق محتوياتها من هيكل إداري ومهام وظيفية وأهداف رئيسية وفرعية ومُجمل الأعمال اليومية والشهرية والسنوية وكل ما يطلُبه نجاح المؤسّسة وَتحقيق أهدافها الخدمية التي في مُجملها تخدُم الجمهور وترعى مصالحة وبالتالي تكون نتائجها إيجابية على المستوى العام وفي مقدمة تلك النتائج كسب رضى المواطن وتعزيز ولاءِه بقناعةٍ تامة واندفاع تلقائي إضافة إلى كسب ثقة الموظفين حوله..

استشعار المسؤول المُكلف بأمانة المسؤولية المُلقاة على عاتقه تأتي نتاج طبيعي من مخافة الله وَمِن استحضار ثوابه وَرقابته وعظمته وأليم عقابه وهذا الشعور الإيماني لن يكون له أثر في النفس الأمارة بالسوء إلَّا إذَا حرص المُكلف على توطين نفسه وترويضها وتحصينها أمام المُغريات والرغبات الأنانية التي قد يكون عُرضةً لها بحُكم موقعه الوظيفي ومسؤوليته الإدارية والتي كَثيراً ما يسقط العديد من المسؤولين فرائس لها وبالتالي تكون عامل هدم للأمانة الموكلة لهم وتضربها في الصميم وتبعثر الأهداف التي وجدوا لتحقيقها.

التحصين المراد سهل وميسر وفي مُتناول الجميع وهو عبارة عن جُرعات أسبوعية مُنتظمة مِن هدى الله تعالى وآياته البينات التي إذَا حرص المسؤول على تناولها بقدرٍ كافٍ وبقناعة تامة ورغبة عارمة في سد نوافذ إبليس في نفسه فَإنَّها كفيلة بتزكية نفسه وبرُقي فكره وَسد منافذ الوسواس الخناس الذي أقسم أن يغوي الناس أجمعين إلَّا عباد الله المخلصين.

إن حرص المسؤول على تناول جرعات إيمَانية بانتظام هو الطريق الصحيح والعلاج الفعال لتهذيب النفس وترويضها وإزالة ما علق بها من مظاهر سلبية سيئة بل هو اللبنة الأولى للنجاح في الأعمال وفي رسم الخط المستقيم الذي لا عوج فيه، الموصل حتماً إلى الأهداف العظيمة التي يسعى المسؤول إلى تحقيقها خدمة لأُمته ومجتمعه وتنفيذ إرادَة قيادته التي منحته ثقتها وبالتالي فَإنَّ هذه الجُرعات القرآنية الإيمَانية هي من ستهيئ نفس المسؤول لنيل التوفيق والتسديد من الله تعالى الذي لاشك أنه سيجود به عليه نتاج هدي الله الذي تشبع به هذا المسؤول أَو ذاك، بل إن المسؤول سيلمس نتائج ماثلة أمامه وملموسة له؛ بسَببِ قربةً من الله أدناها النجاح في كامل الأعمال والمهام وأعلاها رضى الخالق سبحانه وتعالى وبالتالي الشعور بالسعادة وراحة الضمير.

الهدنة أمام قرارات تعنتية

يحيى صالح الحَمامي

الهدنة اليمنية السعوديّة تواجه قرارات تعسفية بالتعنُّت من قِبل قوى تحالف العدوان ومرتزِقتهم ويمعنون في إجهاض الهدنة الإنسانية التي أعلنتها حكومة صنعاء ورحبت بها قوى تحالف العدوان وباركتها جميع الدول العربية والإسلامية والغربية.

الهدنة التي أعلنتها حكومة صنعاء أتت من مصدر القوة والتمكّن بالله بثبات الموقف بأن العاقبة والغلبة للمتقين ليست الهدنة من موقف العجز والضعف أمام المواجهة العسكرية.

القوات المسلحة اليمنية وعلى رأسها القوات الجوية وسلاح الجو المسيَّر والقوة الصاروخية كفيلة برفع الحصار ولها القدرة على رفع المعاناة عن أبناء اليمن بتكثيف الضربات وتنفيذها بالعمق السعوديّ في عمليات إعصار بأرقام تصاعدية حتى كسر الحصار وخير دليل العملية الأخيرة والموجعة في أرض العدو السعوديّ في (جِدة).

تحالف العدوان لا يُدرك فشله السياسي والعسكري في اليمن على مدى سبعة أعوام.

ما تم الاتفاق عليه وما كان من أولوية الهدنة هو الملف الإنساني ورفع الحصار منها فتح ميناء الحُديدة ومطار العاصمة اليمنية صنعاء أمام الرحلات العلاجية للمرضى.

وما نلاحظ من همجية العدوان في التعنت على سفن الوقود وبما يقوم به من أعمال القرصنة على سفن الوقود من احتجاز السفن النفطية بعد أن خضعت لعدة إجراءات تعسفية ابتداءً من الاستيراد والشحن من دولة الإمارات وإخضاع السفن للتفتيش بميناء جيبوتي والحصول على تصريح أممي من قِبل لجنة اليوفنم التابعة للأمم المتحدة.

ما تم به من اتّفاق في الهدنة المعلنة من حكومة صنعاء ووافقت عليها قوى تحالف العدوان بقيادة المملكة العربية السعوديّة هو فتح مطار صنعاء ورفع الحصار على ميناء الحديدة.

أولاً السماح بالتدفق لسفن الوقود بما يقارب (18) سفينة في شهر الهدنة ولكن تحالف العدوان مُستمرّ بالمغالطات السياسية والمماطلات الإنسانية والقرصنة مُستمرّة، حَيثُ والسفن مشتراه بالقيمية نقداً ليس لهم فضل على اليمنيين في شيء، السفن تحمل الطابع الإنساني ليس السياسي.

ما نلاحظه من قوى تحالف العدوان بأن القرصنة على سفن الوقود ما زالت إلى هذه اللحظة وهذا ليس بغريب علينا من تعنُّت وهذه هي تصرفات قوى تحالف العدوان بالهمجية والاستهتار والتغابي، حَيثُ لم تعترف بالإنسان اليمني ولا بحقوقه الإنسانية، ولم تحترم القوانين الدولية ولم تحترم مكونها العربي والدولي حتى في قراراتها السياسية.

مطار صنعاء ما زال مغلقاً وما وعد به العدوان لم يلتزم به عن زمن الرحلة الأولى المحدّدة والتي أعلنها تحالف العدوان بوصول أول رحلة إلى مطار صنعاء والتي حدّدت إلى يوم الأحد، الموافق 4/24 /2022م.

تحالف العدوان مُستمرّ بالمراوغات السياسية بحجج واهية منها لم يقبل الجوازات الصادرة من العاصمة اليمنية صنعاء.

فتح مطار صنعاء ملف إنساني ليس ملفاً سياسياً فالبعض من المرضى لا يتحمل السفر إلى عدن لسوء حالاتهم المرضية الحرجة والبعض في غرفة الإنعاش والبعض لا يتحمل السفر لأكثر من 5 ساعات والعودة عبر البر والبعض لا يستطيع السفر لعدم الأمن في الطُّرُق ولم نعرف قوى تحالف العدوان ومرتزِقتهم إلا بالمغالطات السياسية المماطلة الإنسانية منذ بداية العدوان.

لقد تجرع أبناء اليمن ويلات الحرب والحصار على مدى سبعة أعوام من قبل تحالف العدوان في هذه الحرب العبثية وعبر عاصفة الحزم التي أعلنت على اليمن من أمريكا ونُفذت بقيادة المملكة العربية السعوديّة.

الحصار جريمة حرب وإبادة جماعية ولكن تحالف العدوان لا يدرك بأن الهدنة سلام الشجعان لتخفيف معاناة الشعب جراء ما التجأت إليه قوى العدوان بعد فشلها في الميدان إلى فرض الحصار المميت على 30 مليون مواطن يعيش في الجمهورية اليمنية، ما لكم كيف تحكمون؟!

مستقبلُ الهُدنة في اليمن

محمد صالح حاتم

مر شهرٌ ونصف من عمر الهُدنة الإنسانية في اليمن، التي أعلنت عنها الأمم المتحدة في الثاني من إبريل الماضي، ورغم أنها تعد أول هُدنة يتم فيها وقف كافة أشكال القتال، إلا أنها إلى اليوم لم يتم الالتزام بتنفيذ كافة بنودها، والتي تنص على وقف كافة الأعمال القتالية براً وبحراً وجواً، والسماح بدخول 18 سفينة نفطية خلال الشهرين، وتسيير رحلتين تجاريتين عبر مطار صنعاء في الأسبوع إلى كل من القاهرة وعمان، والبدء في فتح الطرقات في تعز وبقية المحافظات اليمنية.

فبعد أيَّام من إعلان دخول الهُدنة حيز التنفيذ، قامت السعوديّة بتشكيل ما سمي بالمجلس الانتقالي الرئاسي المكون من ثمانية أشخاص برئاسة العليمي، وبهذا تكون السعوديّة قد طوت صفحة شرعية هادي المزعومة، وهذا المجلس يتكون من الجماعات والكيانات التي تدعمها السعوديّة والإمارات، وتهدف السعوديّة إلى لملمة أوراقها المبعثرة وغير المتجانسة مع بعضها البعض.

فخلال شهر من الهُدنة فَإنَّ الخروقات العسكرية ما زالت مُستمرّة من طرف العدوان.

وما أعلن عنه المتحدث العسكري للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، يوم الأربعاء، عن إسقاط طائرة تجسسية في سماء حرض يعد أكبر خرق للهُدنة.

فاليوم وبعد مرور أكثر من شهر، وتواصل الخروقات العسكرية ما مصير الهُدنة الإنسانية، وما مدى صمودها وإمْكَانية تمديدها؟

رغم الترحيب والارتياح الشعبي للهُدنة والتمني بتحقيق السلام في اليمن، إلاّ أن المؤشرات اليوم على أرض الواقع عكس ما تمناه الشعب وحلم ويحلم به، فلغة السلام لم تحل مكان لغة الحرب عبر وسائل الإعلام، وهذا مؤشر مهم لتحقيق السلام في اليمن، ولا بوادر حقيقة حتى الآن لإنهاء الحرب والعدوان ورفع الحصار عن الشعب اليمني، فلا يزال مطار صنعاء مغلقاً، والسفن النفطية لم يسمح بدخولها وفقاً لأَلية الاتّفاق، وكذلك لم يتم تشكيل لجان مراقبة وقف الأعمال القتالية من كلا الطرفين، ولم يتم مناقشة فتح الطرقات، وملف الأسرى لم يتحلحل سوى ما أعلنت عنه صنعاء من إطلاق سراح 142 أسيراً، والإفراج عن طاقم السفينة الإماراتية روابي، وكذلك ما أعلنت عنه قيادة التحالف من إطلاق سراح 160 أسيراً من قوات صنعاء، وهو ما نفاه رئيس لجنة الأسرى عبدالقادر المرتضى؛ كون المعلن عنهم ليسوا أسرى حرب، ولا تشملهم كشوفات أسماء الأسرى، والملف الاقتصادي وتحييده عن النزاع العسكري لم يتم التطرق إليه والبدء في مناقشته.

فعلى ما يبدو أن دول التحالف إرادَة من هذه الهُدنة وقف الأعمال العسكرية على أراضيها وعدم تعرض منشآتها النفطية والاقتصادية للهجمات الصاروخية والطيران المسيّر اليمني، وهذا هدف سعت أمريكا لتحقيقه من هذه الهُدنة، بغرض استقرار أسعار النفط في الأسواق العالمية، خَاصَّةً مع الارتفاع المخيف الذي وصلت إليه بفعل الحرب الروسية الأوكرانية، وكذلك هدفت السعوديّة إلى لملمة أوراقها وتوحيد صفوف مليشياتها، بتشكيلها لما سمي بالمجلس الانتقالي الرئاسي.

فالسلام في اليمن لن يتحقّق ما لم يكتوِ المعتدي بنار الحرب التي أشعلها!.

لماذا المنافق في الدرك الأسفل؟ ولماذا أبواب جهنم سبعة؟ وما الفرق بين سجن الدنيا وسجن الآخرة؟

الشهيد القائد يجيبُ من وحي القرآن على تساؤلات الخائف حقاً من اللّه أكثرَ من طواغيت البشر

المسيرة : بشرى المحطوري:

في هذا القسم من قراءتنا لملزمة (معرفة الله وعده ووعيده الدرس الخامس عشر) سنقفُ مع آيات الوعيد كوصف القُرْآن الكريم للنار، وأهل النار، علها تحَرّك الناس، وينطلقون لتحمُّل مسؤولياتهم في هذه الحياة ولا يخافون في الله لومة لائم.

واستعرض الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الآية: {وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلانًا خَلِيْلاً لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي} قال سلام الله عليه متسائلاً: [أليست هذه كلها عبارات حسرة وندم؟ ندم يقطع القلوب، يعض المجرم، يعض الظالم على يديه يعضها من شدة الأسف، والألم، من الحسرة والندم. يقول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-: {لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى} الجزاء الحسن وهو الجنة، والحساب اليسير، والأمن من كُلّ خوف يوم القيامة {وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ} الذين لم يستجيبوا لله. وأين موضع الاستجابة؟ هنا في الدنيا، وما هو الذي دعانا إليه؟ هو القُرْآن الكريم، ورسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) تلك دعوة الله التي يريد منا أن نستجيب لها].

وضرب الشهيدُ القائدُ سلام الله عليه مثالاً توضيحياً للآية السابقة من الواقع، حيث قال: [هذه عبرة للكثير من عباد الله، ممن يشتد طمعه، ويقوده جشعه، إلى أن يأخذ شَيئاً من هذه الدنيا حراما، أَو يقبل شَيئاً منها مقابل أن يدخل في موقف باطل، أَو يؤيد باطلاً، أَو يقف عن نصر حق، ليفهم هنا وهو في الدنيا أنه لو كان له الأرض كلها وما فيها، وله أَيْضاً مثلها أضعافاً لكان مسارعاً إلى أن يفدي نفسه به يوم القيامة. لماذا؟؛ لأَنَّه سيرى من العذاب الشديد، يرى جهنم أمامه، وهو يعلم أنه سيساق إليها، وأنه سيخلد فيها حينئذ يهون أمامه كُلّ شيء. تلك القطعة من الأرض، ذلك المبلغ من المال الذي باع به دينه، لم يعد شَيئاً، يتحسر منه يوم القيامة، ويرى نفسه في موقع أنه لو كان له مثل هذه الأرض، وليس فقط تلك القطعة، أَو ذلك المبلغ، أَو ذلك المنصب الذي باع به دينه، بل لو كانت له الأرض كلها وما فيها ومثلها معها لافتدى به يوم القيامة من سوء العذاب].

وأضاف سلام الله عليه زيادة في التوضيح: [بل قد يحدث لك هنا في الدنيا وأنت تملك الكثير، الكثير من وسائل الترف والراحة، فيعرض لك أمراض تحول بينك وبين أن تتمتع بما بين يديك، فترى الآخرين من حولك يتمتعون بكل ما لديك وأنت لا تستطيع أن تذوق من هذا، ولا أن تقرب هذا، من شتى الأصناف التي تمتلكها، تلك الأصناف التي بعت بها دينك، تلك الأصناف التي أحبطت بها ذمتك، وأهلكت بها نفسك. إذاً فليس شيء هنا في الدنيا من النعيم، ولا من وسائل الترغيب ما يمكن أن تقارن بينه وبين موضع سوط في الجنة. فإذا كان الإنسان يسارع هنا في الدنيا من أجل أشياء يريد أن يحصل عليها، وهو لا يبالي أحلال كانت أم حرام، ولا يبالي في ذلك الموقف الذي دخل فيه من أجل الحصول عليها حق، أم باطل، لماذا لا يسارع إلى الاستجابة إلى الله ليحصل على ذلك المقام الرفيع؟ على ذلك النعيم العظيم، النعيم الأبدي، النعيم الذي فيه كما ورد في الحديث عن النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) ((فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر))].

شرابُ أهل النار:

{وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ} قال سلام الله عليه: [الصديد: يقال بأنه عصارة أهل النار، القيح، الصديد: كُلّ فضلات أجسامهم المحترقة الملتهبة، هي شراب المجرم في جهنم].

أبواب جهنم السبعة:

{وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ} قال سلام الله عليه: [ألم يتحدث هنا حتى عن أبواب جهنم؟ وتحدث حتى عن مغالقها، مصافقها، وتحدث عن زبانيتها، تحدث عن كُلّ شيء فيها.. فأين تفكيرنا؟ أين نظرنا لأنفسنا ولمصالحنا؟ أليس هذا هو الذي ينبغي أن نخاف منه. والأولى بأن يكون أشد قوة، وأعظم قوة في مقام الاستجابة لله هم من يحملون العلم، هم من هم متعلمون، ومن يحملون العلم؛ لأَنَّهم هم من يعرفون جهنم أكثر من غيرهم، مع أن جهنم أوصافها في متناول الناس جَميعاً، كُلّ من يقرؤون كتاب الله].

وأضاف أيضاً: [{لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ} وكأن هذه الأبواب هي أبواب لدركاتها أيضاً، كُلّ طبقة أَو كُلّ مقام في جهنم له فئة من الناس، وله باب {لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ} يدخل منه من هو من أهل ذلك الدرك، سبعة أبواب سواء اعتبرتها في سور واحد وكل باب ينفذ إلى درك من دركات جهنم، وكلها سيئة، وكلها ورطة عظيمة أن تدخل من باب جهنم ثم يوصد عليك، ثم إذا حاولت أن تخرج يتلقاك زبانيتها بمقامع من حديد يضربونك فتعود، سبعة أبواب لسبعة دركات].

لماذا المنافق في الدرك الأسفل؟

وأوضح سلام الله عليه بأن الفئة المنافقة حتى ولو كانت مسلمةً هي أشد خطراً من اليهود والنصارى على المسلمين ولذا توعدها الله بالدرك الأسفل من النار، حيث قال: [ووجدنا القُرْآن الكريم ينص على أن فئة هي محسوبة ضمن المسلمين هم سيكونون في الدرك الأسفل من النار، هم المنافقون، في الدرك الأسفل من النار؛ لأَنَّهم أخبث عباد الله؛ لأَنَّهم أسوأ البشر؛ لأَنَّهم أرجس وألعن البشر جميعاً، قال الله عنهم لرسوله (صلوات الله عليه وعلى آله): {هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ}. المنافقون هم فئة تعمل في أوساط المسلمين تثبطهم عن نصر دين الله، تخوفهم، ترعبهم، ترجف قلوبهم، تشيع الشائعات التي تقلق نفوسهم، تشيع الشائعات التي ترعب قلوبهم. المنافقون في كتاب الله الكريم تحدث عنهم أسوأ مما تحدث عن اليهود، والنصارى، والمجوس، والكافرين، إذا كانت جهنم لها سبعة أبواب، ودركاتها متفاوتة في الشدة، فإن المنافقين في الدرك الأسفل من النار].

ثياب أهل النار:

{هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ}، يقول الشهيد القائد حول هذا الموضوع شارحاً: [ألم يتحدث أَيْضاً عن الترويشة في جهنم؟ شراب جهنم ثم أَيْضاً يصب من فوق رؤوسهم الحميم، يكونون نظيفين من كُلّ شيء فوق أجسامهم، لكنها ترويشة خطيرة جداً ليس معها [شامبو] ولا معها صابون [لكس] ولا أي شيء من أدوات التجميل. ثوب المجرم فيها كما قال الله في آية أُخْرَى: {سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ} وهنا يصب من فوق رأس المجرم الحميم {يُصْهَرُ بِهِ} يذاب {مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ}إذا واحد منا متروش بماء ساخن وغلط يبقي في [المغراف] قليل ساخن وصبه فوق ظهره كيف يكون ألمه؟ يقوم من مكانه من حرارة بسيطة.. أما هذه ترويشة خطيرة: {يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ}].

وأضاف سلام الله عليه شارحاً: [ثيابهم من نار [تفصيل] قطعت لهم ثياب تفصيل، هنا ثياب التفصيل بثلاثة ألف ونحوها [نجوم] هناك ليس الثوب من نوع [نجوم] بل نار. كأنه يقول للشباب، طبعا الشباب يكونون حريصين جدا على ثياب التفصيل من أجل أن يبدو جميلاً أمام الآخرين، يعرض عن ذكر الله، وهو يعرض عن مجالس الإرشاد، عن مجالس الهداية، يعرض عن كتاب الله، يعيش في أجواء من العشق، والحب، واتباع الشهوات، فهو من يبحث عن ثياب تفصيل ليبدو شكله جميلا، فيعرف أنه قد يكون من أولئك الذين تفصل لهم ثياب في جهنم {قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ} ما هذا يعني تفصيل؟]

مثال توضيحي من الواقع:

يقول سلام الله عليه: [هذه التفاصيل قارن بينها وبين أن تطلِّع على تقرير عن مختلف الأسلحة التي تمتلكها أمريكا مثلا، أَو إسرائيل [صواريخ بعيدة المدى] [صواريخ تحمل رؤوسا نووية] قنابل [هيدروجينية] [قنابل ذرية] قنابل كذا، وأسلحة متعددة. أليست كلها من تفاصيل ما يمتلكون من وسائل التعذيب للآخرين؟. قارن بينها وبين التفاصيل التي عرضت في القُرْآن الكريم عن جهنم، ستجد أن هذه هي قد ما يتمناها أهل جهنم، يتمنون في جهنم أن يكون عذابهم من نوع ما تمتلكه أمريكا من أسلحة، وسيعتبرونه حينئذ تخفيفاً عظيماً].

أوصافُ (ملائكة العذاب) خَزَنَةُ جهنم:

[وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ}، {عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ}، قال سلام الله عليه شارحا: [أو يكلمونك عن فرق من الجنود تتدرب تدريباً خاصاً [كمندوز] أَو من يتدربون في معسكرات العمليات الخَاصَّة.. أولئك ليسوا بشيء أمام خزنة جهنم، خزنة جهنم مدربون تدريبا عاليا على تعذيب الناس، ملائكة غلاظ شداد كما قال الله عنهم: {عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ}(التحريم: من الآية6) وبأيديهم مقامع من حديد تلتهب نارا، كلما حاولت أن تقترب من باب من أبواب جهنم يضربونك بها. هؤلاء هم من يجب أن تخاف منهم، لا أن تخاف من جنود العمليات الخَاصَّة أَو من جنود [الكمندوز] أَو من أي جندي آخر، باستطاعتك أن تقتله، باستطاعتك أن تضربه كما يضربك، وليس بيده كتلك المقامع التي بيد زبانية جهنم. ألم تتعود الدول على أن تعرض أمام شعوبها فرق من الجنود، تدربوا تدريبا خاصا، ليرعبوا الناس بهم؟! ارجع إلى القُرْآن الكريم واستعرض الفرق الخَاصَّة المدربة في جهنم. فمن الذي يجب أن تخاف منه زبانية جهنم، أم جنود العمليات الخَاصَّة وَ[الكمندوز] وغيرها من الفرق الأُخْرَى؟].

مقارنةٌ بين سجن الدنيا، وسجن النار:

وقارن سلام الله عليه بين أنواع العذاب في سجون الدنيا، وبين عذاب جهنم، حيث قال: [في السجون هنا في الدنيا يقدمون لك طعاماً ويقدمون لك شرابا، أجواء الزنزانة، أجواء السجن كلها باردة، بل قد ترى نفسك بحاجة إلى لحاف، وأنت لا تحاول في كُلّ لحظة أن تتجه نحو باب السجن لتخرج منه. يتمنى الإنسان لو كانت جهنم مثل هذه السجون لرآها أهلها نعمة كبيرة أن تكون جهنم وإن كانوا خالدين فيها أبداً وهي من نوع سجون الدنيا، وفيها وسائل التعذيب التي في السجون هنا في الدنيا لكانت هينة، لكانت هينة].

خلال المهرجان الانتخابي في الضاحية الجنوبية لبيروت

سيد المقاومة: بيروت عاصمة المقاومة لا عروبةَ بدون فلسطين والقدس

المسيرة : متابعات

أكّد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، أمس الثلاثاء، أنّه لا عروبة من دون فلسطين ومن دون القدس ولا عروبة مع التطبيع.

وأشار السيد نصر الله خلال المهرجان الانتخابي في الضاحية الجنوبية لبيروت إلى أن بيروت عاصمة المقاومة وأن الطلقات الأولى بمواجهة الاحتلال، معلناً أن الاستنفار والجهوزية سيبقيان قائمين إلى حين انتهاء المناورات الإسرائيلية وكذلك الأمر بالنسبة للمقاومة الفلسطينية.

وكشف سيد المقاومة أنه في الأيّام الماضية وبعد خطاب يوم القدس واستنفار المقاومة في لبنان تم إبلاغه رسالةً تقول: إن الإسرائيليين يؤكّدون أنهم لا يريدون القيام بأي عمل عسكري تجاه لبنان»، راداً على ذلك بقوله: «نحن لا نثق بالعدوّ الإسرائيلي وموقف العدوّ الإسرائيلي يأتي بسَببِ قوة المقاومة في لبنان وقوة شعبها».

مع انطلاق المناورات والتهديدات الصهيونية

المقاومة تتوعد كيان الاحتلال بالرد المزلزل على أي عدوان أو اغتيال وتكشف عن أسلحة جديدة تدخل الخدمة

المسيرة : متابعات

أكّد المتحدّثُ باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق سلمي، أمس الثلاثاء، أن المقاومة على جهوزية واستعداد كامل للرد على أية حماقة يقوم بها العدوّ الإسرائيلي.

وأوضح سلمي أن المقاومة الفلسطينية تؤكّد من جديدٍ أن مفاعيلَ معركة سيف القدس ما زالت ثابتة، والسيف لم يغمد، مُشيراً إلى أن المقاومة ترسل رسائل من البارود والدم بأن المقاومة والجماهير لن تفرط بتراب الوطن.

وشدّد سلمي على أن اغتيال أي قائد لن ينهي المقاومة وإنما يزيد إصرار الشعب الفلسطيني لمواصلة معركة التحرير ولن يمر بشكل عادي، لافتاً إلى أنه طالما العدوّ يحتل الأرض ويسلب أمان الشعب الفلسطيني فلن ينعم بالسلام.

بدوره، أكّد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، خالد البطش، أن سيف القدس لا يزال مشرعًا للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى والمقدسات المسيحية بالقدس، محذرًا العدوّ الصهيوني من العودة إلى سياسة الاغتيالات.

ووفق «صحيفة فلسطين» قال البطش «سيف القدس» فتحت الطريق أمام قوى المقاومة في لبنان وسوريا والعراق واليمن لتعزيز الثقة بالمقاومة الفلسطينية والانحياز لها».

وجدد تأكيد وحدة وترابط ساحات المقاومة في فلسطين كـ «القدس والضفة وغزة والداخل المحتلّ، إضافة إلى ترابط محور المقاومة وحلف القدس في أية معركة قادمة»، مشدّدًا على أن سلاح المقاومة تجاوز مهامه بحماية غزة فقط، بل هو سيف ودرع للشعب الفلسطيني وطموحاته، ولحماية كُلّ ساحة من ساحات العمل الوطني على أرض فلسطين.

وحذر عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي العدوّ من العودة إلى سياسة الاغتيالات، «لأن ذلك يعني معركة مفتوحة سيدفع خلالها ثمنًا باهظًا»، محملًا إياه المسؤولية الكاملة عما ستؤول إليه الأوضاع عند تنفيذ أية جريمة «فالاغتيالات خطر أحمر، وليعلم العدوّ أن المقاومةَ لن تقفَ مكتوفة الأيدي وستقطع يده إذَا أقدم عليها».

وأكّد أن المقاومة سترد ردًّا مزلزلًا على أي عدوان أو اغتيال، وأن ثائر المقاومة قائم وسيفها مشرع، معتبرًا حديث العدوّ عن العودة لتلك السياسة محاولة لئيمة هدفها حرف الأنظار عما يحدث بالقدس بفتح معركة جديدة «لكن العنوان والبوصلة ستبقى اعتداءات الاحتلال على الأقصى والقدس».

وعن تهديد العدوّ باجتياح مخيم جنين، أكّد البطش أنه يحاول الانتقام من الضفة الغربية وخَاصَّة جنين؛ بسَببِ العمليات البطولية التي ينفذها الشبان ضد أهدافه في كُلّ مكان بالأرض المحتلّة، خَاصَّة بعد سلسلة العمليات التي قام بها الشهداء ضياء حمارشة والشهيد رعد حازم والأبطال صبحي صبيحات وأسامة الرفاعي.

وقال: إذَا ذهب الاحتلال لعدوان كـ «السور الواقي» في الضفة الغربية أو جنين أو في أي مكان، فلن تكون وحدها في المعركة، بل كُلّ الساحات ستقف لدعمها، لافتاً إلى أنه يحاول فتح معارك جانبية وهامشية لصرف الأنظار عما يجري في القدس.

ووصف البطش التطبيع العربي مع الاحتلال بالجريمة والخنجر المسموم، وأنه سيف بيد العدوّ لفرض وقائع جديدة بالقدس، مردفًا أن التطبيع خذلان للقضية الفلسطينية وتشريع لوجود المحتلّ على أرض فلسطين وإيذان له بارتكاب مزيد من الجرائم.

وفي ذات السياق أكّدت حركة الجهاد الإسلامي في بيان لها أن «سيف القدس لم يزل مشرعًا في وجه الإرهاب والعدوان الصهيوني»، مؤكّدةً أن المقاومة على أتمّ الجاهزية للدفاع عن الشعب الفلسطيني ولا ترهبها لغة التهديد وأوضحت الحركة «أن التطبيع مع عدو الأُمَّة لن يحقّق لأصحابه شيئاً فالكيان الذي ضُرب أمنه على يد ثلة من الشباب هو أوهن من بيت العنكبوت، داعيةً أبناءَ الشعب الفلسطيني في كُلّ أماكن تواجدهم، بالضفة والقدس والأرضي المحتلّة عام 1948 إلى إبقاء جذوة الصراع مع العدوّ مشتعلة.

من جانبها، نشرت كتائب «عز الدين القسّام»، في الذكرى السنوية الأولى لمعركة «سيف القدس»، صوراً للأسلحة التي دخلت الخدمة لأول مرة خلال المعركة، وذلك في موقعها الرسمي.

ومن الأسلحة التي كشفت عنها كتائب القسّام، صاروخ (عياش 250 كي) «AYYASH 250 K»، مشيرةً إلى أنّ تسميته جاءت «تيمناً بالقائد المهندس يحيى عياش» موضحة أنّ «هذا الصاروخ يتميز بقوة تدميرية هي الأكبر، حَيثُ يصل مداه إلى أكثر من 250 كيلو متر».

وكشفت القسام كذلك عن هو صاروخ «A120»، لافتةً إلى أنّ تسميته جاءت «تيمناً بالشهيد القائد رائد العطار»، مبينة أنّ لهذا الصاروخ أَيْضاً «قوة تدميرية عالية، إذ يصل مداه إلى 120 كيلو متراً».

وعرضت كذلك صاروخ «SH85»، وهو سُمي هكذا «تيمّناً بالشهيد القائد محمد أبو شمالة»، مشيرة إلى أنّ «مداه يصل إلى 85 كيلو متر»، وأنّ له «قدرة تدميرية عالية».

كذلك كشفت كتائب القسام عن طائرات «شهاب» الانتحارية، والمصنّعة محلياً، موضحة أنّها نفّذت عدة مهمات من بينها «استهداف مصنع الكيماويات في مغتصبة نير عوز، واستهداف منصة الغاز قبالة سواحل غزة».

وعرضت أَيْضاً طائرات «الزواري» المسيَّرة للاستطلاع، والمصنعة محلياً، مشيرة إلى أنّ تسميتها «جاءت تيمناً بالشهيد القائد التونسي محمد الزواري»، وبينت أنّها «نفّذت مهمات رصد واستطلاع لمواقع العدوّ ومغتصباته خلال معركة سيف القدس».

الاحتلال الأمريكي يطلقُ النارَ على المنازل في أربيل شمالي العراق

المسيرة : وكالات

أطلقت قواتُ الاحتلال الأمريكي النيران، أمس الثلاثاء، على عددٍ من المنازل في باسرمة بأربيل شمال العراق.

ووفق موقع «السومرية نيوز»، ذكر مدير ناحية باسرمة في أربيل، جنكاور آزكيي، أن عدداً من المنازل تعرضت لإطلاق نيران بالخطأ من قبل القوات الأمريكية.

وقال آزكيي إن القوات الأمريكية في قاعدة حرير العسكرية أطلقت النيران على 11 منزلاً بالخطأ في أثناء تدريب عسكري، زاعماً أن النيران لم تتسبب في خسائر بشرية أو مادية.

تجدد الاشتباكات بين الجماعات التكفيرية بسوريا

المسيرة : وكالات

أُصيب عددٌ من مرتزِقة الاحتلال التركي من الجماعات التكفيرية، أمس الثلاثاء، جراء اقتتال نشب بينهم بريف الحسكة الشمالي الغربي في سوريا.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصادر محلية قولها: إن اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة اندلعت بين مرتزِقة الاحتلال التركي في مدينة رأس العين وأدت إلى إصابة عدد منهم، مبينة أن الاشتباكات أَدَّت أَيْضاً إلى هلع وفوضى في المدينة ووقوع خسائر مادية في ممتلكات الأهالي ومنازلهم.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر محلية بأن مجموعة مما يسمى «فرقة الحمزة» التكفيرية المدعومة من النظام التركي أقدمت على الاعتداء بالضرب على ثلاث عائلات جانب جامع البخاري وسط مدينة رأس العين والتنكيل بأفرادها لإجبارهم على ترك منازلهم والتنازل عنها؛ بهَدفِ الاستيلاء عليها.

وتأتي جرائم الاحتلال التركي ومرتزِقته في سياق مخطّطاته للضغط على الأهالي وإجبارهم على ترك منازلهم لإسكان التكفيريين التابعين له وعائلاتهم فيها وفرض واقع ديمغرافي جديد يمهد لتكريس احتلاله لهذه المناطق.

موسكو: لا ننوي إغلاق السفارات الغربية لدينا

المسيرة : وكالات

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ألكسندر غروشكو، أمس الثلاثاء، بأن موسكو لا تنوي إغلاق السفارات الأُورُوبية رداً على الخطوات غير الودية الجديدة المحتملة.

ووفق وكالة «نوفوستي» يقول غروشكو رداً على سؤال صحفي حول احتمال إغلاق البعثات الدبلوماسية الأُورُوبية في روسيا على خلفية الخطوات غير الودية الجديدة للدول الغربية وتوسيع العقوبات ضد روسيا قال: «إنه ليس في تقاليدنا؛ لأَنَّنا نعتقد أن عمل البعثات الدبلوماسية مهم».

ويضيف غروشكو «لم نبدأ الحرب الدبلوماسية وحملة الطرد».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1397)

الأربعاء والخميس
10 شوال 1443هـ
11 مايو 2022م

الأعداء يركـزون على استهـداف الجيل الناشئ والشبـاب؛ لأَنَّهم حاضر الأُمَّـة ومستقبلها ودعامة قوتهـا. نأمل من المجتمـع وفي المقدمة الآباء الدفع بأبنائهم للاستفادة من الدورات الصيفية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

هُدنةٌ قيد المعلوم!

زينب إبراهيم الديلمي

منذُ شـهرٍ ونصف شـهر عـلى عُمـر الهُدنـة المُنهارة بالعلـن، لم تلحـظ أيَّ تقدمٍ ملموسٍ رغـم ما أوجدته في الشـارع اليمنـي بصيص أمـلٍ أن هذه الهُدنة سـتكون مُختلفة كَثيراً عن باقي الهُدن العاجزة..

كان الأمـل في ذلـك هـو أن يتحقّـق ولـو اليسـير من تخفيف ويـلات العدوان وَالحصـار، كان الطموح الأكثر أن ينـال المرضى والجرحـى والطلّاب والمُغتربون أحسـن فرصهم الثمينة في السـفر عبر مطار صنعاء الدولي بكل أمـان واطمئنان خلال الشـهرين الوجيزين، كان المرجو أن تتنقل سـفن المُشـتقات النفطيّة بكامل الحريّة دون أن يعتريها أيـة قرصنةٍ عدائيّة واحتجازها قسراً وعاماً مُتعمّداً!

ليـس بالجديـد أن يتم عرقلـةُ رحلات مطـار صنعاء وقرصنـة السُـفن بالمُـدة المُحـدّدة التـي كانـت مُمهّدة لفتح طريق السّـلام، وليسـت بالمُفاجأة أن تتلاشى كُـلُّ الطموحـات التي بُنيت في أروقة الشـعب اليمني المُعتدى عليه والمُحاصَر ظُلماً وجوراً.

هُدنةٌ لاقت النقض والنكـث والخرق اليومي من قوى العـدوان، ومنذُ أول سـاعاتٍ لها وحتى السّـاعة لم تُنفَذ أيٌّ مـن الآمال والمتطلّبات التي نصّـت عليها بنود الهُدنة رغم الالتزام الكامل والشّـامل لقوّاتنا المُسـلحة وأبطال جيشنا ولجاننا الشـعبيّة بهذه البنود وحرصهم الحثيث على ضبط النّفس.

يتكشّـف لنا كُـلّ يـومٍ وكُل سـاعةٍ مـن تنازليّة هذه الهُدنـة الهامدة أنّها كسـائر أخواتهـا المُبعثرات في وحل الفشـل، ويتبيّن أنها مُجَـرّد تخديـرٍ مُزمنٍ يقود للأعداء بمزيدٍ مـن التصعيـد والتوحش المعهودَيْـن، ويتضح أن الميل الأممي للاتّجـاه المُعاكس والخاطئ يزيد من فقدانِ الشـعب اليمني ثقتَـه ونفوره من هذه الوعـود طالما لم تُثبـت حياديّة الأمم المُتحدة وجدّيتها في السّـعي للتوصّل إلى سلامٍ مُستدام.

نعم.. كـذب العدائيّون ولو صدقـوا، فلا خيرَ لمن نكث العُهـود والمواثيق، ولا أمانَ لمن لا يؤتمن في حِفظ وصون السّـلام الـذي تبتغي إليه اليمـن بأن يكون شـعبها هو السّائد لقراراته، وأن تزخرَ بالحُريّة التي تليقُ بها كدولةٍ وسـيادةٍ وجُغرافيّة وتاريخ بعيداً عـن الأطماع الأجنبيّة الشيطانيّة.

وإن إضاعة هذه الفرصة السّـانحة لن يروا بعدها أي نورٍ في إعلان توبتهم عن العبث والتعنّت المُسـتمرّ، بل إن العواقـبَ الوخيمة سـتعودُ على اقتصادهـم وَمُقدراتهم الحيويّة ومنشـآتهم الحسّاسة بمزيد من كسر الحصار والعمليـات القاصمـة هي الأشـد وبالاً وأكثـر اقتداراً في تأديـب العـدوان وأقوى تأثـيراً في صقل مفهوم السّـلام العادل على الطريقة اليمنيّة.

هُدنة مع وقف التنفيذ

د. مهيوب الحسام

الهُدنة لا تقاس بمدتها أَو بفترتها الزمنية المعلَنة وإنمـا تقـاس بتنفيذ بنودهـا، فبعد انقضـاءِ ثلثَي الفـترة الزمنية للهُدنـة دون التزام العـدوان بتنفيذ أيٍّ مـن بنودها مـن رفضه وصولَ الرحـلات المدنية والتجارية من وإلى مطار صنعاء والمتضمنة رحلتين أسبوعياً إلى اسـتمرار قرصنته على سفن المشتقات النفطية ومنعها من دخـول ميناء الحديدة ورفضه لإطـلاق الأسرى، ناهيك عن آلاف الخروقات الميدانية للهُدنة بغاراته الجوية وطيرانه التجسسي والضرب المدفعـي والصاروخـي، والهُدنـة تنـص عـلى وقـف العمليات العسكرية براً وبحراً وجواً.

وبرغم التـزام الجانب اليمني بالهُدنة ولكـن أمامَ هذا التعنت والرفض من قبل العدوان لتنفيذِ بنودها لا نستطيعُ اليومَ الحديثَ عن وجود هُدنة من الأَسَاس إلا كوقتٍ مستقطَعٍ ومسافة زمنية يملؤهـا العدوانُ بكثيرٍ من أكاذيبـه وأضاليله وزيفه ومغالطاته وآخرهـا فضيحة إطلاقه لعدد من العمـال والصيادين والمقيمين اليمنيـين المختطفـين المحتجزين لديه على أنهـم أسرى وعدد من تكفيرييه ممـن كانوا بغوانتنامو ومن تـم إخراجهم من مصنع أزوفسـتال وإرسـالهم للمحافظات والمناطق المحتلّة ناهيك عن حشده وعملياته العدوانية التي لم تتوقف يوماً.

ونذكر هنا بأن الجانبَ اليمني يرحّب بالإفراج عن كُـلّ العمال والمقيمين المحتجزين في سـجون كيان العدوان السـعوديّ بل إنه يرفض مضايقتهم وظلمهم وامتهانهم ومصادرة أملاكهم وأكل حقوقهم وإذلالهم فهم مواطنون يمنيون أهل عزة وكرامة وإباء

وهو يقف معهم وإلى جانبهم ويدعو سـلطات الكيان لإنصافهم ومعاملتهم بكل احترام وهذا حقهم وفقاً لاتّفاقية الطائف وحق الجوار ولكل الأعراف والقوانين الدولية والإنسـانية، أمـا أن يتـم مطاردتهـم واعتبارهم أعـداء وأسرى حرب فهذه فضيحة وهي مرفوضة رفضاً قاطعاً.

وفي هـذه الحالـة فَـإنَّ عـلى أن يتذكـر بأنه هو مـن طلـب الهُدنة وذهب إلى مسـقط لاهثـاً وراءها بعـد عمليـات كـسر الحصـار وأنهـا كانـت حاجة ملحـة له وعليـه أن يدرك جيِّـدًا بأنه بعـدم التزامه بتنفيـذ الهُدنـة يلعَـبُ بالنـار التـي ناشـد أصيلَـه الإنجلولوصهيوأمريكـي وكُلَّ العالَـم لإنقاذه منها في وقـت سـابق قريـب دون جـدوى وأنـه إذَا كان يراهـن عـلى مرتزِقته وما قام بتشـكيله من مجلـس قيادي من نزلاء فنادقه بمرسـوم ملكي لينهيَ به سبع سنوات من شماعة شرعية كاذبة ادّعى إعادتها إلى صنعاء لن ينفعوه ولن يغنوا عنه شـيئاً وسـيجد مجلسـه كسراب بقيعة في نهاية المطـاف، أما إذَا كان يعتـبر أن الهُدنة عنوانٌ وغطاء أمميٌّ لاسـتمرار عدوانه وأن الشعب اليمني لن يرد فهو واهم.

وأخـيرًا فَـإنَّ عـلى العدوان أن يـدركَ جيِّدًا أن الشـعب اليمني العظيم المؤمن المجاهد المواجِه لعدوانه وبقيادته الثورية الواعية المدركـة المؤمنـة المجاهدة عندما اتخـذ وقيادته القـرار الصائب بمواجهة عدوانه ومنذ 2015م وهو يعلمُ ما لديه من قوة سـلاح ومـال لـم يكن يراهـن على هُدنـة ولا مشـاورات ولا مفاوضات وسـواها لإنهاء العدوان وإنمـا راهن على الله وحـدَه؛ إيماناً به وثقة بنصره وعلى سـواعد الرجال من أبنائه المؤمنين المجاهدين وبحقـه في الحريـة والاسـتقلال وبعدالـة قضيته وسيسـتمر في المواجهة حتى النصر والعاقبة للمتقين.